يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء
٢٥ شعبان ١٣٩٢
٣ تشرين اول ١٩٧٢
العدد ٤١ السنة ال ٢٩
יום ג
3 10 1972
מס' 41 שנה 29

אל-איתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

اجتمـاع اندريـه جروميكـو وريتشـارد نيكسـون مستمـر

واشنطـن – بدأ ، أمس الاثنين ، الاجتماع المرتقب بين وزير الخارجية السوفييتي ، جروميكو ، والرئيس الاميركي نيكسـون باشتراك السفير السـوفييتي ، دوبرنين ، ومستشار الرئيس الاميركي كيسنغر ووزير الخارجيـة الاميركي روجرز .

ويظهـر ان المجتمعين لـم يستكملـوا ابحاثهم فتقرر ان يسافروا الى كامب ديفيـد لاستكمال المباحثـات اليوم ، الثلاثاء .

لمناسبـة عيـد الصيـن الشعبيـة الـ ٢٣

تل أبيب – لمناسبـة اول اكتوبر ، وهو يوم الذكـرى السنوية لقيام جمهورية الصين الشعبية ، وجهت اللجنـة المركزية للحزب الشيـوعي الاسرائيلي البرقية التالية الى اللجنة المركزية للحـزب الشيوعي الصيني :

« تقبلوا تحياتنا الرفاقيـة لمناسبة الذكـرى السنويـة ال ٢٣ على قيـام جمهوريـة الصين الشعبيـة . ونتمنى للشعـب الصيني النجاح في سعيه نحو البنـاء الاشتراكي وفي النضال العام في سبيـل السلام وتحرر الشعـوب والاشتراكية » .

منـاورات بحريـة في سوريـا

دمشق – اعلن رسميـا ، أمس الاثنين ، ان القـوى البحرية والدفـاع الساحلي السورية اجرت في الايـام الاخيرة مناورات واسعة على الشاطىء السوري ، شاركت فيها جميع انـواع القـوات المسلحة ، وان المنـاورات هدفت تدمير قوات الانـزال المعادية والدخول معهـا في معركة دفاعية لابادتها .

لاطريق امام ضحايا العدوان سوى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي !

الاسـد من موسكـو الى القـاهرة – حـاتم ثـم صـدقي الى موسكـو – جنبـلاط كـان في القـاهرة في طريقـه الى موسكـو .. معلق « دافـار » : فرنسـا وبريطانيـا لـن تحركـاسـاكنـا ! .. نيكسـون يبحث مـع جروميكـو حـول الجسر الجـوي السـوفييتي الى سوريـا ..

حيفا – من هيئة تحريـر الاتحاد – نشاط متزايد ، في مجال العلاقات العربية – السوفييتية ، يجري في هذه الايام ويثير تكهنات حول بدء مرحلة توطيد جديـدة في الصداقة العربية السوفييتية وانهيار أحلام الامبرياليـين والتوسعيين الاسرائيليـين والرجعية العربية في نتائـج خطوة « الوقفة مع الصديق » المتسرعة والتراجعيـة التي أقدمت عليها القيادة المصريـة مؤخرا .

الاسد – الى موسكو ثم الى القـاهرة

ففي نهاية الاسبوع الماضي أعلن رسميا ان الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، قام بزيارة سرية لموسكو دامت يومين وعاد على اثرها ، ظهر الجمعة ، الى القاهـرة حيث اجتمع لتـوه بالرئيس المصري انور السادات لمدة ٣ ساعات . وفي صباح السبت توجه بالطائرة الى عاصمة بلاده ، دمشق .



حـافظ الاسد

حـاتم الى موسكو ثم عزيز صـدقي

وعلى أثر هذه الزيارة المفاجئـة أعلن رسميا ان عبد القادر حـاتم ، نائب رئيس الحكومة المصرية ووزيـر الاعلام ، قد توجه اليوم ، الثلاثاء ، الى عاصمة الاتحاد السوفييتي حيث سيشترك في احتفالات العيد العشرين للثورة المصرية التي ستجـري في موسكو .

اندريه غروميكو

كمـال جنبـلاط

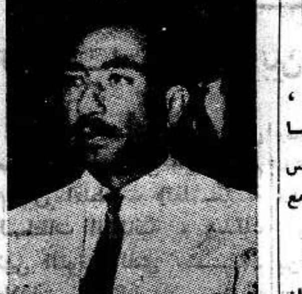
وان رئيس الـوزراء المصري ، عزيز صدقي ، سيتوجه هو ايضـا الى موسكو في ١٦ الجاري على رأس وفد عال لبدء المحادثات المنتظرة مع زعماء الاتحاد السوفييتي .

كمـال جنبلاط والوساطة

ويعتقد معلقون عرب ، في لبنـان ومصر ، ان الزعيم اللبناني التقدمي ، كمال جنبلاط ، الموجود حاليـا في موسكـو ، قد قام بدور هام في التمهيد لبدء المحادثات المصرية – السوفييتية .

ويذكر ان كمال جنبلاط سافر الى الاتحاد السوفييتي ، على رأس وفد من زعماء الاحزاب التقدمية وبينهم نقولا شاوي السكرتير العام للحـزب الشيـوعي اللبناني ، وذلك لتسلم جائزة لينين للسلام التي منحهـا الاتحاد السوفييتي له .

وقبيل سفره الى موسكو عرج على القاهـرة حيث اجتمع بالرئيس المصـري انور السادات . ودارت بينهما مجادلات حادة حول الاجـراء الاخير ، بانهاء مهمـة الخبـراء العسكريين السوفييت . وهو الاجراء الذي عارضه جنبلاط بشدة وعلنا .



انـور السادات

وكان كمال جنبلاط قـد كتـب افتتاحيـة في صحيفة « الانباء » اللبنانية في أوائل آب الماضي اعتبر فيها اجراء السادات الاخير « المحنة الكـارثة » – هذا هو عنـوان الافتتاحية . وكتب عن تصـرف الرئيس المصري : « حقا ان العـرب فقدوا المنطق انهم يمهدون لوضعنـا بين الطغمة الاميركيـة والعـدوان الاسرائيلي في اتجاه تصفية القضية الفلسطينيـة والاستسلام السلمي لاسرائيل وقيام الصلح المنفرد » .

واعتبر اجراء تأزيم العلاقـات المصريـة السوفييتية « انعـدام المسؤولية والذل » .

ونشرت الصحف اللبنانيـة ان الاتفاق تم بين السادات وجنبلاط على ان تقوم مصر ، من ناحيتهـا ، بالمبادرة الى تصفية الجو مع الاتحاد السوفييتي حيث انها هي المسؤولة عن تعكير صفو العلاقات .

حـافظ الاسد والوساطـة

كذلك نشرت ان الرئيس السوري ، في زيارته السرية الاخيرة ، عالج وضع العلاقات المصرية – السوفييتية على ضوء الاخطار التي نجمت عن « الوقفة مع الصديق » المصرية السيئة ، خصوصا الهجوم الاسرائيلي علـى سوريا ولبنان الذي باركته الحكومة الاميركية وما تعتقده سوريا من خطر هجوم اسرائيلي جديد عليها .

– البقية على صفحة ٦ –

اسقاط ٩ طائرات امريكية في يومين !

انفجـار في أضخـم طـراد في الاسطـول السابـع

سايغون – تقوم سلطـات البحرية الاميركية بالتحقيق في حادث الانفجار الكبير عـلى ظهر « نيو بـورت نيـوز » الطراد الثقيل الوحيد التابـع للاسطول الاميركي السابـع ويعمـل في الشـواطىء الفيتنامية .

وقد حدث الانفجار عندما كـان الطراد يقصـف مواقع الثوار الى الجنوب من المنطقة المجردة مـن السلاح وأسفر عن مقتل ١٩ جنديا واصابة ١٠ بجروح .

هذا واتهمت نغوين تي بينـه رئيسة وفد حكومة فيتنام الجنوبيـة الثوريـة الى محادثـات باريس الرئيس نيكسون بخدع الاميركيـين ونشره الشائعات الكاذبة حـول تسوية متوقعة في الهند الصينية .

وابلغت مندوبي مؤتمر الحـزب الاشتراكي الدمقراطي السويدي ان موقف ثوار الفيتنام وموقف الولايات المتحدة ما زالا بعيدين عن بعضهمـا كثيرا .

اسقاط طائرات اميركية

هذا واسقطت فيتنام الدمقراطية في خلال يومي السبت والاحـد الماضيين تسع طائرات اميركيـة وهي تغير على اراضيها .



صاروخ سوفييتي في الفيتنام تستخدمه القوات الوطنية

الاتحاد السوفييتي يطلق كوسمس ٥٢١

موسكو – وكالة تاس للانباء – اعلنت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء ، يوم السبت الماضي ، ان الاتحـاد السوفييتي اطلق القمر الصناعي رقم ٥٢١ في سلسلة الاقمار الاصطناعية من نـوع كوسموس ، وذكرت ان القمر الصناعي شرع في دورانه حول الارض .

ومن الجدير بالذكر ان الاتحـاد السوفييتي يطلق هذه السلسلة من الاقمار الاصطناعيـة لدراسة احوال الاجواء المحيطة بالارض وغيرهـا من الابحاث المهمة في مجال غزو الفضاء ودراسة الكرة الارضية .

تطوير العلاقـات الاقتصادية بين مصر والمانيا الدمقراطية

القاهرة – اجرى ، يـوم السبت الماضي ، وفـد من خبراء الصناعة في المانيـا الدمقراطية ، يزور القـاهرة حاليا ، مباحثات مع الدكتور طاهر امين ، نائب رئيس هيئة التصنيع المصرية : حـول المسائل التي ستبحثها لجنة التعاون الفني والاقتصـادي المشتركة بـين البلدين في اجتماعهـا الذي سيعقد في برلين ، عاصمة المانيـا الدمقراطية ، في شهر تشرين الثاني القادم .

ويزور القاهرة حاليا وفد صناعي الماني آخر لوضـع الخطوط العريضـة لمشروع اقامة مصنع للمساكن الجاهزة .

شيوعيان اردنيان من ضحايا الغـزوة الاسرائيليـة على جنوب لبنان

عمان – نعت اللجنة المركزية للحـزب الشيوعي الاردني ، في ١٩ ايلول الماضي ، مقتـل عضوين من اعضـاء الحـزب الشيوعي الاردني ، هما سهير فيصل العجلوني وعبد الرحمن القهوجي « اللذين سـقطا شهيدين في السادس عشر من ايلول أثناء تصديهما الباسل للعدوان الصهيوني الغادر على جنوب لبنان » كما جاء في بيان النعي .

أخبار في سطور

● انهى رئيس حكومـة اليابان ، كاكواي تناكا ، زيارته لبكـين بعد ان وقع اتفاقا انهى حالة الحرب بين البلدين واقام علاقات دبلوماسية بينهما . وعلى الاثر قطعت اليابان علاقاتهـا بفرموزا .

● السكرتير العام لحـزب العمل البولوني ، ادوار غيرك ، يزور حاليا فرنسا ضيفا عـلى حكومتها . وهي زيارته الاولى في فرنسا التي قضى فترة من ايام صباه فيهـا عاملا في مناجم الفحم . ونشاطه الثوري بـين عمال المناجم ادى ، في عـام ١٩٣٤ ، الى ابعاده خارج فرنسا .

● افتتح امس ، في بلاك بول في بريطانيا ، مؤتمر حزب العمال البريطـاني . ومن القضايـا المنتظر ان تثير خلافا شديدا فيه هو الموقف من انضمام بريطانيـا الى السوق الاوروبية المشتركة .

● يلتقي وزير خارجية اوغندا بوزير خارجية تنزانيا ، هـذا الاسبوع ، في عاصمة الصومـال موقاديشو لانهاء النزاع الدموي الذي نشب بين الدولتين . وهذا الاجتمـاع هو ثمرة مسـاعي الوساطـة التي قام بها رئيس الصومال . وتشترك في هـذه الوساطـة كل من مصر وزئـيري وزامبيا .

صحيفـة الحـزب الشيـوعي الاردنـي تشيد بنضال الشيوعيين وبقية التقدميين في اسرائيـل

عمان – في عـدد تموز الماضي من « الجماهير » وهي صحيفـة الحزب الشيوعي الاردني ، التي تصدر سرا في عمان ، ظهر مقال ضاف في تقييم المؤتمر السابـع عشر لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، الذي عقد في تل ابيب في أواخر حزيران الماضي .

واشارت « الجماهير » بصمـود الشيوعيين الاسرائيليين في وجـه اعتداءات عصبة كهانا الفاشية على المؤتمر . واستعرضت النقـاط الرئيسية التي جـاءت في تقرير السكرتير العام ، ماير فلنر ، امام المؤتمر ، وخصوصا برنامج السلام الذي عرضه و « يقوم على التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الدولي الذي اعادت تأكيده قرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة في اواخر عام ١٩٧١ ، واقامة سلام وطيد عادل على اساس احترام حقوق جميع شعوب المنطقة بما في ذلك حقوق الشعب العربي الفلسطيني » . واكـدت « الجماهير » ان تقرير ماير فلنر « اشار الى رفض الحزب وكـل مؤيدي السلام في اسرائيل رفضـا حازما ضم والحاق المناطق العربية تحت الشعار الصهيوني الزائف « ضمان امن اسرائيل » مبينا ان البلدان العربية ليست اقل حاجة للامن من اسرائيل » .

وابرزت « الجماهير » رأي الشيوعيين الاسرائيليين في « ان اعداء السلام في اسرائيل ، المتكالبين على الضـم والالحـاق ، ليسوا رجعيـين وشوفينيين وحسب ، بل مغامرون تسير سياستهم خلافا لحقائق الحياة ورغبة الشعوب في السلام والانفراج الدولي » .

وابرزت « الجمـاهير » اشتراك العديد من وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة في مؤتمرنا وعلى رأسها وفد الحـزب الشيوعي السوفييتي ، وعشرات رسائل التحية التي تلقاهـا المؤتمر وبينها رسائل تحية من الاحزاب الشيوعية العربية بما في ذلك تحية اللجنة المركزية للحزب الشـيوعي الاردني .

نظام النميري يعيش في فزع دائم من الشعب

الحـزب الشيوعي السوداني يفضح مهزلـة « مجلـس الشعـب »

بيروت – بينما يحاول جعفر النميري ان يظهر خلافه الاخير مع مصر في مظهر الخلاف على « الدمقراطية » التي يدعيها ، اصدرت اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي السوداني ، الذي تعاظمت قوته على الرغم من المشانق التي نصبهـا النميري لقادته ، بيانا فضح فيه مهزلة الانتخابات لمجلس الشعب التي اعلنها النميري ، ودعت الشعب الى احبـاط هذه المهزلة .

فالنميري كان ، في السادس من آب الماضي ، قد اصدر قراره باقامة هذا المجلس من ٢٠٧ اعضاء يعين هو نفسه ١٠٥ منهم . وتنازل عن وعده بتخصيص ٥٠٪ من المقاعد للعمـال والمزارعين ، وابقى لهم فقط ٦٪ من المقاعد تنتخبهم المنظمـات التي اقامها هو نفسه .

ويعلن الحزب الشيوعي السوداني ان اقامة هذا المجلس الهزيل هـو جزء من محاولة النميري فرض طريق الرأسمالية على السودان بالتحالف مع الامبريالية والرجعية العربية ..

وفي الوقت نفسه اتسعت ، في المدة الاخيرة ، مقاومة الجمـاهير السودانية لنظام النميري الدكتاتوري . وتقوم نساء الشهداء والمعتقلـين بمظاهرات ضخمة ضد نظامه . كما يضرب المعتقلون السياسيون عن الطعام ضد الارهاب في السجون .

وكان اقصاء العميـد المصري لجامعة الخرطوم ، الذي جرى في الاسبوع الماضي ، استمرارا لحملة النميري على هذه الجامعـة حيث اعتقل ثمانية من طلابها كما اعتقل ستة من الادباء والفنانين الشباب . ويزيد عدد المعتقلين في سجون النميري على ٤٠٠ . وقامت وزارة التربية والتعليم النميرية ، مؤخرا ، بفصل ١٠٠ من اكفاء المعلمين والمعلمات . والمقاومة الشعبية لنظام النميري ، الـذي يعيش في فـزع دائم ، تتسع في السجون وبين جماهير الشعب .

مؤتمر الاتحـاد البرلماني يدعـو الى :

سـلام في الشـرق الاوسط على أسـاس قـرار مجلس الامـن

روما – وكالات الانباء – اتخذ المؤتمر السنوي الستون للاتحاد البرلماني الـدولي ، الذي اختتم اعماله في نهـاية الاسبوع الماضي في رومـا ، قرارا يدعو الى احلال السلام في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ على اعتبار انه الطريق لمنع تكرار حوادث العنف الاخيرة .

وقد اتخذ القرار باغلبيـة ٥٤٩ صوتا ضد ٥١ صوتا وامتناع ١٨٨ عن التصويت . وكانت ايطاليا هي التي وضعت مشروع القـرار وتم تعديله في اجتماعات اللجان بناء على اقتراح سوريا .

اما اسرائيل فقد صوتت ضـد القرار .

واقر المؤتمر قرارات أخرى حـول مكافحة المخدرات ، ونزع السلاح ، والبيئة . اما مشروع القرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة بصدد ما وصف « بالارهاب » فقد ادخلت عليه تعديلات تمنع نشوء مضاعفات سلبية من جرائه على حقوق الشعوب التي

– البقية على صفحة ٦ –

★ حكومة اليمن الشعبية تدعو صنعـاء الى وقف اطلاق النار ..
★ السعوديـة تحـذو حـذو امير كـا في الفيتنـام ..

بيروت – وكالات الانباء – دعت حكومة اليمن الشعبية الدمقراطية حكومة صنعـاء الى وقف القتال الذي نشب مؤخرا على طول الحدود بين البلدين ، واعلنت انها قررت ايقاف القتال من جانب واحد في انتظار اجراء مماثل مـن صنعاء .

ووزعت سفارة اليمن الدمقراطيـة نص الخطاب الذي القاه محمد علي ناصر رئيس الحكومة ، يوم الجمعة الماضي ، واتهم فيه الملكـة السعودية بانها تحاول اتباع مـا يشبه سياسة الولايات المتحـدة الاميركية تجاه فيتنام الشمالية ..

وجاء في البيان : ان السعودية تدعم المرتزقة الذين هاجموا اراضينا في ٢٦ ايلول الماضي تساندهم قوات نظامية يمانية شمالية .

والجدير بالذكر ان هذا العدوان هو استمرار لاعمال مشابهة جرت خلال السنتين الاخيرتين .

هذا ومن المتوقع ان تصل غـدا الاربعاء لجنة الوساطة العربية الى عدن ، وستزور صنعاء ، وذلك بناء على قرارها الذي اتخذته في اوائل هذا الاسبوع في مقر الجامعة العربية .

اسبوعان في ضيافة الحزب الشيوعي السوفييتي

بقلم : عثمان ابو راس

واخيرا اتيحت لي هذه الفرصة الرائعة . فوطأت قدماي ارض ثورة اكتوبر برفقة وفد من عاملي حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

كانت زيارتنا تلبية لدعوة كريمة من حزب البلاشفة الشقيق .

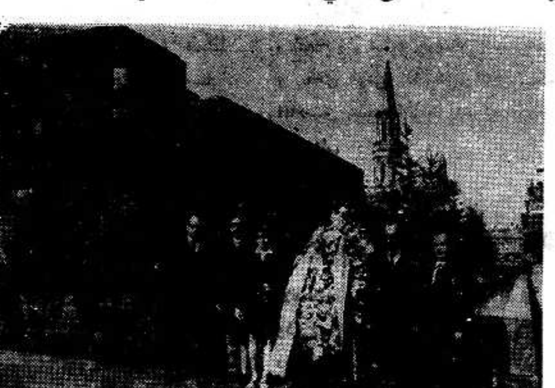
منذ ان حطت بنا الطائرة فى مطار مدينة اوديسا ــ من اجل استراحة قصيرة ــ بدأنا نتحسس معالم التغيير الجذري فى حياة المجتمع الجديد .. فالناس يسيرون بهدوء وبأدب جم ، ويطفح البشر والسعادة من وجوههم . ملابسهم كلها ، بدون استثناء ، نظيفة ومرتبة . كذلك ارض المطار وساحاته تميزت بالنظافة . وقد رأينا كبار الضباط والموظفين وهم يسيرون ككل الناس ، يحملون حقائبهم ويقفون فى الدور بدون امتيازات او حقوق زائدة . ولفت نظرنا وسام بطل الاتحاد السوفييتي الذي يزين واجهة المطار العريقة . هذا الوسام منح لمدينة اوديسا نظير البطولات الاسطورية التي ابداها اهل المدينة دفاعا عن وطن الاشتراكية الاول وعن كرامة الانسان السوفييتي وحقه فى الحرية وبناء صرح الشيوعية .

فى موسكو

وغادرنا اوديسا الى موسكو . وفى المطار ، وامام مظلته الضخمة المتحركة ، استقبلنا رفاقنا السوفييت بكل احترام وتقدير .

عند مداخل المدينة رأينا متراس الدفاع الامامي الذي وصل اليه الالمان اثناء الحرب العالمية الثانية . فقد وصله التوسع والعمران بعد ان كان بعيدا نحو ٥٠ كيلومترا عن قلب موسكو .

ومن برج التلفزيون الشاهق الارتفاع القينا نظرة على المدينة من علو ٣٢٣ مترا ، فرأينا المدينة الكبيرة ذات الثمانية ملايين نسمة تتخللها المباني الجديدة فى كل مكان . ومن الاحياء تنتشر الحدائق الكبيرة بشكل جميل ومنسق . وتكاد هذه الحدائق تغطي نصف مساحة المدينة .



اعضاء الوفد ــ عثمان ابو راس ، فيرا كيش ، يوسف صباغ ، ابراهام زلغ ، وشلومو دافيد

ان شوارع موسكو ، وخصوصا الاحياء الجديدة واسعة جدا ، يصل اتساع بعضها الى ١١٠ امتار .. وبحق يقال ان موسكو انظف مدينة فى العالم . وهذا لا يعود الى عناية البلدية فحسب وانما هو بالاساس بسبب عناية السكان وتعودهم على النظافة والنظام واحترام مصالح الاخرين والحرص على صالح المجتمع .

وزرنا فى موسكو الساحة الحمراء والكرملين ومكتب لينين وحائط الكرملين . ووضعنا على ضريح لينين اكليلا من الزهور تعبيرا عن حب حزبنا واحترامه للينين وافكاره السامية .

زرنا معرض المنجزات السوفييتية وهو معرض يقوم على مساحة ١٨ هكتارا من الارض (١٨٠ دونما) . ولم تعد مساحته تكفي ، لذلك فقد بدأت قاعاته الجديدة تبنى خارج ساحته الاصلية . وهذا المعرض الضخم يعكس انجازات الاتحاد السوفييتي الصناعية والزراعية والعلمية منذ الثورة وحتى اليوم . ولقد رأينا فى قاعات معروضات الصناعات الاستهلاكية معروضات متعددة ومتنوعة . وعلمنا ان الحكومة السوفييتية قررت ان لا يعرض فى هذا المعرض الا السلع الموجودة فى السوق لاستهلاك لمن يريد . والجولة فى هذه القاعة تؤكد ازدياد اهتمام الحكومة السوفييتية ، خصوصا بعد المؤتمر ال ٢٤ بتوفير اقصى ما يمكن من البضائع الاستهلاكية المتعددة والعالية النوعية للسكان .

وزرنا قرية غوركي الصغيرة فى ضواحي موسكو حيث قضى لينين آخر ايام حياته .

لينينغراد متحف كبير

انتقلنا الى مدينة لينينغراد ليلا بالقطار . ووصلناها فى ساعات الصباح . وهي المدينة الرابعة على شاطىء بحر البلطيق . وتعتبر من اجمل مدن العالم . شوارعها واسعة جدا ونظيفة . وهي مليئة بالحدائق والجداول والانهار والجسور . ومبانيها تمثل الطراز الاوروبي الغربي والطراز السلافي . لذلك لها طابعها الخاص وجمالها الرائع .

ولكن الاهم من كل هذا ان هذه المدينة متحف كبير لتاريخ روسيا القيصرية ، ثم تاريخ الحزب الشيوعي السوفييتي وتاريخ ثورات ١٩٠٥ وشباط ١٩١٧ ثم تاريخ ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . وفوق كل ذلك تاريخ الانتصار على جحافل النازية بعد ٩٠٠ يوم من الحصار . لذلك فان الكثيرين يصفونها بحق بأنها متحف كبير متصل بكل تاريخ روسيا قبل الثورة ، والاتحاد السوفييتي بعدها ، وبأن كل بيت وساحة فيها مرتبط باحدى مواقع البطولة والصمود اثناء ثورة اكتوبر واثناء حرب التدخل والحرب الكبرى ضد النازية .

لقد زرنا فى هذه المدينة القصر الشتوي الشهير ، اكبر قصور الاباطرة فى العالم ، والذي تحول اليوم الى متحف يضم ٢٥ مليون صورة اصلية او تمثال او قطعة اثاث . كما زرنا القصر الصيفي الشهير ذي الحدائق الواسعة والذي يحتوي على ١٢٩ نافورة ماء مختلفة الاشكال والاحجام . وتملأ ارجاء هذا القصر وساحاته التماثيل الذهبية . واذا كان القصر يمتاز بالفخامة ومظاهر العظمة فان القصر الصيفي يمتاز بالجمال والاناقة والزهور .

ولقد زرنا سمولني مقر قيادة ثورة اكتوبر حيث لا يزال هذا القصر مركزا للجنة منطقة لينينغراد الحزبية . ورأينا الساحة التي انطلقت منها الجماهير لاحتلال القصر الشتوي .

وهذا القصر كان العمال قد احتلوه منذ ثورة شباط وتحول الى مركز قيادة الثورة قبل احتلال سمولني . واليوم تحول الى متحف للثورة .

وزرنا البارجة اورورا التي اطلقت اولى طلقات ثورة اكتوبر .

ولا يمكن ان تمحي من الذاكرة تلك الزيارة الخاطفة لمقبرة الجماعية التي تضم قبورا جماعية لاكثر من ٦٠٠ الف من الضحايا الذين قدمتهم مدينة لينينغراد البطلة اثناء صد جحافل النازيين وعدم تمكينهم من ان يدنسوا بجزماتهم ارض مدينة الثورة ، رغم حصار استمر ٩٠٠ يوم . ان ال ٦٠٠ الف هؤلاء قد ماتوا جوعا بمعدل ١٥٠٠ شخص يوميا . ودفنوا جماعيا . لقد احنينا رؤوسنا اجلالا لذكرى هؤلاء الابطال أمام تمثال الام الذي يرمز الى الوطن السوفييتي والذي يتصدر أرض المقبرة .

لقد كتب تحت التمثال ما معناه : **ان احدا منكم لن ينسى ، وكل جريمة اقترفت لن تمحي .**

وزرنا أحد قصور الاشبال فى لينينغراد ، وهو واحد من ٢٩ قصرا يؤمه اكثر من ١٠ آلاف شبل . وهو قصر واسع مليء بقاعات الرياضة والالعاب وتطوير الملكات العلمية والادبية وفيه الاندية المتعددة .

وهناك امكنة أخرى زرناها فى لينينغراد وضواحيها مثل قصر الزواج وقرية رازليف حيث اختبأ لينين فى كوخ احد عمال الغابة منذ تموز ١٩١٧ حتى ايلول من نفس السنة . وقد التقينا صدفة مع **نيقولاي** احد ابناء ذلك العامل الذي كان موكلا باحضار الصحف وغيرها الى لينين وبحراسة منطقة الكوخ والانذار فى حالة قدوم غرباء .

من لينينغراد الى طشقند

غادرنا مدينة لينينغراد الساعة الثامنة والربع مساء على طائرة « تي. يو ١٤٢ » . وكانت الطائرة تسير بسرعة ٨٥٠ ــ ٩٠٠ كيلومتر فى الساعة ، الى مدينة طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان الاشتراكية . واستغرق الطيران ست ساعات ونصف ، منها ساعة واحدة توقفناها خلال الطريق من أجل التزود بالوقود فى احدى مدن جمهورية روسيا السوفييتية .

عندما هبطنا فى المطار كانت ساعاتنا تشير الى الساعة الثالثة الا ربعا ، بينما كانت ساعة طشقند تشير الى السادسة الا ربعا . وبهذا فقد عشنا يوما من ٢١ ساعة !

واستقبلنا رفاقنا الاوزبكيون أحر استقبال ، تميز بالكرم الاسيوي المعروف ، والممزوج بروح الاممية البروليتارية وبالمثل العليا ، والمقاييس الخلقية للانسان الجديد الذي خلقته ثورة اكتوبر .

قبل ٥٠ سنة ونيف كانت بلاد اوزبكستان صحارى تجوبها قبائل البدو الرحل ، ويتحكم بمدنها الصغيرة غير المتطورة حفنة من الاقطاعيين ورؤساء القبائل . واليوم اصبحت جمهورية اوزبكستان تضاهي اعرق دول اوروبا الغربية .

لقد رأينا طشقند شعبا متحمسا ، عارفا بالتغير الهائل الذي أحدثته الثورة فى حياته .

رأينا المرأة ، التي كانت تضع الحجاب ، تخرج الى العمل والى النشاط السياسي والاجتماعي وتلقي بالحجاب الى سلة المهملات . لقد رأينا قصور الثقافة والمتاحف وغير ذلك الكثير . ولم تلحظ عيوننا اي مظهر من مظاهر البؤس والتأخر والعوز والعفونة .

مجتمع جديد

هذه الجمهورية الفتية شقت ١٢ قناة اصطناعية

ــ البقية على صفحة ٤ ــ

ازمة اسمنت حادة يعاني منها أهالي الناصرة

الناصرة ــ لمراسل الاتحاد ــ شكل تجار الاسمنت فى الناصرة نقابة لهم ، للعمل على مواجهة ازمة النقص الخطير جدا فى كميات الاسمنت المخصصة لهم .. فقد دفعوا المال ثمن الاسمنت ، منذ ثلاثة اشهر ، ولم يستلموه بعد ، مما جعل الطن فى السوق السوداء يباع يباع بحوالي ٣٠٠ ليرة . وعلم مراسلنا ان هنالك مؤامرة لتزويد الاسمنت لثلاثة تجار فقط فى المدينة . وقد حذر رئيس البلدية من خطوة كهذه ، اذ يجب ان يقدم لجميع الحوانيت التي تحمل رخصا مهنية وتدفع الضرائب .

ويضيف مراسلنا ان هنالك تذمرا شديدا من نقص الاسمنت ، وان الاهالي يطالبون بتخصيص كمية معقولة لمنطقة الناصرة ، وضمان الرقابة ضد السوق السوداء .

احكام خفيفة !!

انتهت المحكمة العسكرية فى اللد فى ٦ــ٩ــ٧٢ من محاكمة ٤ شبان من غزة والعريش وهم : محمود عبد الله العالول ويحيى أحمد مدهون وخليل سليم النبي وعبد الكريم المكوسي . وتولت الدفاع عن ثلاثة منهم المحامية فيليتسيا لانجر .

وتتلخص التهم التي اسندت اليهم بأنهم ينتسبون الى منظمة « قوات التحرير » فى أثناء عملهم فى اسرائيل فى قرية جلجولية ، وانهم هددوا عمالا بعدم العمل فى اسرائيل ، وباطلاق النار على مواطن من غزة هو محمود حمد ابو شرق لانه هدد بابلاغ السلطة عنهم .

وقد شهد المذكور ضدهم فى المحكمة ، مع انه رفض فى السابق القيام بذلك .

واستولى على قاعة المحكمة داخلها وخارجها جو من التوتر يوم انتهاء المحكمة ، وذلك بسبب التحريض الذي تبع مجزرة ميونخ .

وقد جرمت المحكمة جميع المتهمين باستثناء خليل سليم النبي لعدم وجود أدلة ضده .. واعلنت النيابة انها ستستأنف الحكم .

وشهد فى المحاكمة آباء المتهمين وطلبوا الرحمة لابنائهم ، ولا سيما وبينهم من هو المعيل الوحيد للعائلة .. ومنهم اللاجئون الذين طردوا من قراهم ..

اما المدعي فاتخذ من حادث ميونخ ذريعة ليطلب من المحكمة تشديد العقوبات ، مؤكدا خطر المنظمات ... « وان هؤلاء ينوون ابادة دولة اسرائيل بينما نعطيهم كل الامكانات للعمل والعيش .

وطالب المدعي العام المحكمة بأن تتجاهل السابقات فى المحاكمات والعقوبات .. وقال انني لا أطلب الحكم بالاعدام .. انما السجن المؤبد .

وسألت لانجر فى اول دفاعها : هل هذه محكمة .. أم مكان التنفيس والانتقام .. وآمل ان تمحو المحكمة عما سمعته هنا ، والا فلا معنى لوجودي هنا .. فالنيابة تستغل مشاعر الغضب لما حدث فى ميونخ .. للانتقام .

ولكن المحكمة خيبت الامل .

وبعد استراحة تداول فيها القضاة .. وقالوا فى حيثيات الحكم انهم اخذوا بعين الاعتبار حداثة سنهم ، ونقاء ماضيهم من الاسبقيات ، لذلك قررت تخفيف الاحكام » .

اما كيف كان التخفيف .. ست سنوات على المدهون .. وعبد الله العالول ١٥ سنة وعبد المكوسي ٢٠ سنة ..

وقررت المحامية استئناف هذه الاحكام .

اتفاق بين المنظمات الفلسطينية والسلطات اللبنانية على اساس التفاهم التام بين الجانبين

بيروت ــ تشير الانباء الى انه قد تم التوصل الى تفاهم تام بين المنظمات الفلسطينية والسلطات اللبنانية ، وبذلك انتهى التوتر الذي ساد العلاقات بين الطرفين فى اعقاب العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان . وقد اتخذت التدابير والاحتياطات حتى لا تتعرض هذه العلاقات فى المستقبل الى اي توتر . وقد بدأ منذ يوم الاثنين الماضي وضع التدابير الجديدة الخاصة بالاتفاق بين الجانبين موضع التنفيذ .

وكان صائب سلام ، رئيس الوزارة اللبنانية ، فى مؤتمر صحفي عقد يوم الاثنين الماضي ، قد ناشد العالم اخذ الظلم اللاحق بالفلسطينيين بالاعتبار عندما يريد ان يحكم على اعمال يقومون بها مثل محاولة حجز رهائن اسرائيليين فى دورة ميونخ الاولمبية .

واتهم سلام أجهزة الاعلام الغربية بتجاهل آلام الشعب الفلسطيني .

وقال فى هذا الصدد ان احدا لم يذكر شيئا عن الفلسطينيين الذين قتلوا فى ميونخ .

وقال ردا على سؤال حول العلاقات بين السلطات اللبنانية والمنظمات الفلسطينية ان هذه العلاقات قائمة على تفهم المسؤولين للوضع الخاص لكل من الجانبين . فنحن ــ قال ــ لا نريد ان نلحق بهم أي اذى كما انهم لا يريدون ان يلحقوا بلبنان اي سوء .

هذا وقد ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية ، أول امس ، ان المنظمات الفلسطينية المسلحة وافقت على تجميد عملياتها العسكرية ضد اسرائيل من الاراضي اللبنانية .

وقالت ان النقطة الاساسية فى الاتفاق هي ان على افراد المنظمات تجميد نشاطهم فى لبنان وان يتمسك الطرفان ببنود اتفاق القاهرة . وقد تضمن الاتفاق بنودا تمنح بعض الحريات لافراد المنظمات ، غير انها تحدد وجودهم فى مناطق معينة متفق عليها فى جنوب لبنان .

حتى متى تبقى عشرات البيوت مظلمة !؟

الرامة ــ منذ سنة ١٩٦٩ وشركة الكهرباء ترفض ايصال الكهرباء الى البنايات الجديدة بحجة ان التيار لا يكفي. وبعد مراجعات عديدة تكرمت شركة الكهرباء فوافقت على تقوية التيار وسيكلف ، حسب التقديرات الاولية ، مبلغ ٢٧٩ الف ليرة ، شريطة ان تدفع مئة الف ليرة مقدما .. وقد دفع المجلس فى ١٤ــ٩ــ٧٢ مبلغ ٥٠ الف ليرة جمعها من الاهلين ، ومع ذلك لم تبدأ الشركة بالعمل ، وتواصل مطالبتها بدفع المبلغ الذي طلبته (اي مئة الف ليرة اخرى) ، اي اكثر من نصف المبلغ المطلوب .

والاهلون يستنكرون هذا التصرف ، ويطالبون السلطة المحلية بزيادة الضغط على الشركة لتقوم بانجاز المشروع .

شارع ضيق .. فى مركز الناصرة الصناعي !

الناصرة ــ لمراسل الاتحاد ــ وقع اكثر من ٣٠ شخصا من اصحاب الكراجات فى الشارع المؤدي الى معمل البلاط والذي يربط شارع اكسال بالمركز الصناعي ، على عريضة يطالبون فيها بتعبيد هذا الشارع وتوسيعه . وقد وقد هدد السكان ، موقعو العريضة ، بالامتناع عن دفع الضرائب اذا لم يلب طلبهم الحيوي هذا . وقد جاءت العريضة ، بعد ان لم تكن نتائج للمقابلات التي قام بها السكان مع ادارة البلدية بهذا الشأن .

سلطات السجون لا تسمح لام بمقابلة ابنها

كتبنا عدة مرات فى صحفنا عن الشاب القدسي بدر دعنه الذي أصيب بمرض نفسي فى سجن الرملة قبل نصف سنة .

والمعروف ان محاميته فيليتسيا لانجر توجهت بطلب الى محكمة العدل العليا لتصدر امرها الى وزير الشرطة ومدير ادارة السجون لمعالجة المذكور فى مستشفى الامراض النفسية .

وفى تاريخ ١٨ــ٧ــ٧٢ اصدرت محكمة العدل العليا امرا ضد وزير الشرطة ومدير ادارة السجون وطلبت منه المثول امامها ليبديا الاسباب التي تحول دون معالجة **بدر دعنه** وامهلتهما ٤٥ يوما .

ويعني عدم اعطاء الجواب خلال الفترة المحددة ان الامر يصبح مؤكدا ، ويلزم بمعالجة **بدر دعنه** ، مع توبيخ من المحكمة للمسؤولين على هذه المماطلة .

وبعد صدور القرار المذكور حاولت والدته ان تراه ولكن دون جدوى ، وأرسلت محاميته رسالة مستعجلة الى ادارة السجون وطلبت تفسير هذا التصرف .

وفى الايام الاخيرة وصل رد المسؤولين على أمر المحكمة وجاء فيه انهم ينوون معالجة بدر دعنه لانه يكاد يكون معافى .. وانه عاد الى سجنه فى وضع جيد .

ومع ذلك تؤكد ام بدر انها لا تقابل ابنها ابدا .. وهناك اقاويل ان مرضه لم يزايله كما تزعم سلطات السجن والطبيب المسؤول .

عودة السفير المصري فى الاتحاد السوفييتي الى مقر عمله

القاهرة ــ عاد يحيى عبد القادر فى مصر . سفير مصر فى موسكو الى مقر عمله اول امس ، بعد ان امضى ستة اسابيع فى القاهرة .

وكان عبد القادر قد استدعي لاجراء مشاورات فى اول آب الماضي بعد قرار مصر انهاء مهمة الخبراء والمستشارين العسكريين السوفييت المصرية ــ السوفييتية .

هذا ومن المنتظر ان يعود الاتحاد السوفييتي فى مصر قريبا الى مقر عمله فى القاهرة .

وتعلق الاوساط السياسية فى الغرب على عودة السفيرين انها اشارة الى بدء التحسن فى العلاقات

رسائل القراء

وردتنا من الاستاذ شكري عراف رسالة تصحح خبرا نشرناه فى « الاتحاد » حول محاضرة القاها فى طرعان .. ونحن ننشر فيما يلي رسالة الاستاذ عراف ، كاملة :

حضرة رئيس تحرير جريدة الاتحاد المحترم ،

الموضوع : مقال لمراسلكم فى طرعان .

احتراما وبعد ،

اطلعني احد الاصدقاء على خبر ، نشره مراسلكم فى طرعان ، فى جريدة الاتحاد التي صدرت يوم ١٩ــ٩ــ٧٢ ، وفى العامود الاخير من الصفحة الرابعة ، فيه نقل على لساني كلاما محرفا وبعيدا عن الموضوع الذي دار النقاش حوله فى المحاضرة .

سأل احد المستمعين عن الطريق التي بها يمكن ان تحل مشكلة الغرف المستأجرة فى مدارس طرعان ؟ وكان اقتراحي ان يعالج هذا الامر المجلس المحلي ، ولما سئلت عن رايي فى حالة عدم تجاوب المجلس وعن الحل ، اجبت : ان المواطن متهم فى عدم محاسبته للسلطة وعن انتمائه العائلي فى حالة عدم قيام العضو المنتخب بواجبه خلال فترة خدمته فى المجلس ، وانه لو دفع كل مواطن فينا ما عليه من ضرائب لتمكنت السلطة المحلية من تنفيذ ما تطلبه المدارس من بنايات وتجهيزات ، خاصة وان سؤالا كان قد وجه الى عن الطريقة التي يمكن للمعلم ان يعالج بها مشكلة عدم وجود الغرف والمراحيض ..

ومما جاء فى ردي على سؤال آخر حول كيفية جباية الضرائب ممن يرفضون او يماطلون ، قلت : هناك امكانية حجز الرواتب والدخول من قبل السلطة المحلية ، لانه بذلك صالح البلدة خاصة ، وان كل ليرة تجبى تدفع مقابلها وزارة الداخلية مبلغا للسلطة ، وانه كلما ارتفعت نسبة الجباية تزيد معها نسبة اشتراك الوزارة .. وان الفرد فى قرانا ينوبه ٧٠٥ ليرة سنويا فى حالة تسديد المواطنين لما عليهم من ضرائب .. ولما سئلت عن نسبة المساعدة التي تنوب الفرد فى الوسط اليهودي ، اجبت ان ما اعرفه عن حصة مدن التطوير انها تبلغ ٧٢ ليرة للفرد الواحد .

لم يكن هناك مجال للاتهام ولا لافضلية حزب على آخر ، لان اللقاء كان مكرسا لبحث عاداتنا فى الامس وهل تصمد امام التيار الحضارى التكنولوجي اليوم ؟ وكيف يجب ان نربي اطفالنا ؟ وماذا علينا ان نجهز لهم ليكونوا فى مستوى العصر الذي نعيشه !

اكتفي بهذا القدر مما دار فى اللقاء فى طرعان ، **واستغرب** ان ينقل مراسلكم من هناك خبرا يفهم منه اني ادعو ، وبشكل علني ، لتفضيل حزب على آخر ، وكأن اللقاء كان مخصصا لهذا الامر ؟! كما استغرب وانكر عليه نقله خبرا يفهم منه اني انادي بالقاء اللوم ، كل اللوم ، على الحكومة ، وانا ادعو من خلال محاضراتي ولقاءاتي فى قرانا ومدننا الى النقد الذاتي البناء ، والى ان يرى مواطننا مسؤوليته نحو بلده ونفسه قبل ان يرى ما على الآخرين ان يقدموا له ، لاني اؤمن ، ان مجتمعا يريد النجاح والارتقاء لا بد ان يعي افراده واجبهم نحو انفسهم اولا ، فمن لي ان لم اكن لنفسي ، وان لم اكن الآن فمتى !؟!

ارجو ان تصححوا الخبر فى اول عدد يصدر من جريدتكم الموقرة اقرارا للواقع ، وكي لا تؤخذ الكلمات على غير معانيها وتحرف كما يشاء لها ان تحرف .

هذا واقبلوا مني مزيد امتناني وتقديري .

شكري عراف

وضع المدرسة الثانوية : وثيقة اتهام ضد وزارة المعارف والبلدية

بقلم : توفيق زيـاد
(عضـو بلديـة الناصـرة الشيوعي)

بافتتاح السنة الدراسية الحالية ، تكشف من جديد الوضع المثير لاشد القلق فى المدرسة الثانوية البلدية ، وبرزت النواقص الخطيرة التي تعاني منها وعلى راسها مسألة النقص فى الغرف والاحتشاد الشديد فى الصفوف نتيجة لذلك . ومع ان مسألة الاحتشاد هذه هي أحد المشاكل الآتية ، الا ان الوضع عموما يزداد سوءا سنة بعد اخرى . وهو يتميز بسوء الادارة وتدهور الوضع الصحي وانخفاض مستوى التدريس والبرامج التدريسية والافتقار الى مكتبة مدرسية ، وغير ذلك من الامور الضرورية جدا لمدرسة عصرية .

وهذا الوضع كان قد أثار اولياء أمور الطلاب الذين قاموا فى حينه (قبل أكثر من سنتين) بتشكيل لجنة خاصة، تراقب الامور وتأخذ بيديها مسألة الاهتمام بايقاف تدهور الوضع وتحسين مستوى المدرسة . وعلى الرغم من الموقف السلبي والذي وصل الى درجة العداء ورفض الاعتراف بها الذي وقفه رئيس بلدية الناصرة السيد سيف الدين الزعبي، فقد واصلت اللجنة عملها المثمر فى ايقاظ الرأي العام والهيئات المسؤولة .

وفى العام الماضي اضطرت وزارة المعارف ، أمام تدهور الوضع وقلق الرأي العام الناصري ، الى تشكيل لجنة تحقيق فى أوضاع المدرسة برئاسة مفتش المعارف السيد سلمان فلاح وعضوية الاساتذة علي حيدر مفتش فى وزارة المعارف وحمامي مدير مدرسة أورط الناصرة وسليم التوفيق مدير المدرسة الابتدائية كممثل لهستدروت المعلمين .

لا رقـابة على التعليم او الادارة

وعلى الرغم من ان التقرير يمس مسا خفيفا مستوى التعليم وبرامجه ذات المضمون الهزيل ، ويدافع عن سياسة الوزارة الا انه لم يستطع ان يتجاهل عددا من الامور فى هذا المجال . انه يتحدث عن « **توقف طلاب الصف الثاني عشر عن الدراسة مدة أشهر طويلة قبل الموعد المقرر بحجة الاستعداد للامتحانات السنوية** » . . من الواضح ان اللجنة لم تتجرأ فى الكشف بجدية عن أسباب التدهور فى مستوى التعليم والطريق للتخلص منها ، او على الاقل قامت بتجاهل ذلك .

وتعترف اللجنة ، بشكل ما ، بتقصير وزارة المعارف حين تذكر ان زيارة المفتشين للمدرسة وعملية التفتيش كلها معدومة . يقول التقرير : « **عدد من المواضيع لم يجر عليها التفتيش فى السنة الماضية مثل : الجغرافيا والتاريخ العام والمواطنة واللغة العبرية** » . وبالنسبة للتفتيش على عمل المدير ورد فى التقرير : « **ومن الجدير بالذكر انه لم يجر أي تفتيش على عمل المدير خلال السنتين الماضيتين** » . ترى مسؤولية من هذه ان لم تكن مسؤولية وزارة المعارف ؟ وهل يمكن اعتبار هذا الامر مجرد اهمال ؟ بالطبع لا يوجد من تصل به السذاجة هذا الحد !

وضع الصحة العامة وقضايا الطلاب المعاشية

ويتعرض تقرير اللجنة الى موقع البناء الذي يقوم الى جانب ملعب كرة القدم الوحيد فى المدينة ، الامر الذي « **يعرقل الدراسة خصوصا ايام السبت التي هي ايام تدريب ومباريات** » يحتشد فيها عدد كبير من الجماهير . وتوصي اللجنة بايجاد مكان آخر للملعب .

أما وضع النظافة والصحة العامة والمنافع فيصفه التقرير بأنه « **تحت كل انتقاد** » .

واحدى المشاكل الاساسية والتي طالب الشيوعيون دائما حلها هي الافتقار الى نزل ومطعم للطلاب خصوصا وأن المدرسة تضم عددا كبيرا من خارج المدينة من ابناء القرى المجاورة . ولكن موقف الائتلاف البلدية المباثية المتعاقبة كان سلبيا تجاه هذا ايضا . وفى فحصها هذا الامر اكدت اللجنة على ضرورة « **الاهتمام باقامة مطعم خاص بالمدرسة خصوصا وأن ٦٠٪ من الطلاب هم من ابناء القرى المجاورة** » . وهذا الاستنتاج ، بدوره ، يؤكد الضرورة الماسة الى اقامة نزل لنفس اولئك الطلاب الذين يدفعون مبلغا شهريا كبيرا مقابل سرير فى غرفة مستأجرة ، هذا اذا وجد .

ويؤكد التقرير ان قضية الصحة مهملة تماما ويوصي بتعيين ممرضة دائمة على الاقل وباجراء فحوص طبية للطلاب كما هو الامر فى المدارس الثانوية الاخرى فى البلاد .

المدير تنقصه المؤهلات التربوية والاداريـة

اما وضع ادارة المدرسة فهو مأساة قائمة بذاتها . واللجنة لم تستطع الا تأكيد ذلك وبكلمات واضحة موجهة ضد المدير السيد حبيب نحاس والادارة عموما . يقول التقرير : « ان المدير الحالي تنقصه المؤهلات **اللازمة لادارة المدرسة من الناحيتين التربوية والادارية . ان النقص فى الخبرة عند المدير فى ادارة هذه المدرسة هو امر بارز للعيان** » . واعتبرت اللجنة ان قسما من النواقص المختلفة فى المدرسة هو بسبب عدم أهلية المدير .

ومن الجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية فى بلدية الناصرة كانت الوحيدة التي عارضت فى تعيين هذا المدير لنفس السبب الذي أوردته اللجنة . ولكن الذي لم تقله اللجنة هو أن تعيين هذا المدير جاء نتيجة لانه من محاسيب رئيس البلدية وبعض رجال السلطة . ومباشرة بعد تعيينه مديرا (قبل ثلاث سنوات) برز عدم اهليته لوظيفته وازداد تدهور وضع المدرسة . وفى مطلع السنة الماضية وصل الامر درجة لا تطاق ، فأصبح وضع المدرسة ومديرها حديث كل بيت وحديث الصحف ، الامر الذي قامت وزارة المعارف فى أعقابه بتشكيل لجنة التحقيق المشار اليها . وقد قامت لجنة اولياء أمور الطلاب وعدد كبير من المعلمين وهيئات اخرى بدور هام فى ذلك المجال .

اما بالنسبة لنواب المدير فالوضع ليس افضل والتقرير ينص ان انتخابهم لا يجري على أساس احتياجات المدرسة وتوصي اللجنة « **بانتخاب نواب مدير ذوي أهلية مناسبة وعلى أساس حاجة المدرسة** » .

وحتى تقديم اللجنة لتقريرها كان للمدير نائبين ، احدهما فشل فى دراسته الجامعية فعوض عن ذلك بتوثيق علاقته مع السلطة وأجرائها فتعين معلما ثم نائبا للمدير ، الامر الذي ساعد على هبوط مستوى الادارة . ولكن على اثر تقديم اللجنة لتقريرها جرى تعيين نائبين آخرين للمدير فى مطلع هذه السنة الدراسية ، ولكن احدهما قدم استقالته بعد بدء الدراسة بأسبوعين . ويظهر ان استمرار سوء الادارة والوضع كله كان السبب فى تلك الاستقالة .

ويشير التقرير أيضا الى ان بعض المحاسيب من بين المعلمين يهملون واجبهم ومنهم معلم الرياضة . يقول التقرير: « **دروس الرياضة هي مشكلة بسبب التغيب الكثير للمعلم حارث علي الذي يقوم بمهام فى هيئات مختلفة** » . ويعرف جميع الناصريين ما هي حقيقة تلك « المهام » التي يقوم بها المعلم المذكور فى « الهيئات المختلفة » التي ليست الا أجهزة حزب العمل الحاكم المختلفة .

يجب عدم السماح باستمرار هذا الوضع

ان اكثر من سنة قد مر منذ ان قدمت هذه اللجنة الرسمية تقريرها ولكن شيئا لم يتحرك سنتيمترا واحدا الى امام ، ولم تحل ولا مشكلة واحدة بل تأزم الوضع اكثر .

ان مدرسة الناصرة الثانوية تلعب دورا هاما فى اعداد جيل المستقبل ووضعها هذا هو وثيقة اتهام ضد وزارة المعارف وبلدية الناصرة .

ومع ان التقرير لا يتعرض الى وضع المدارس الابتدائية الا ان الحالة فى تلك المدارس ابلغ سوءا . لقد ابتدأت السنة الدراسية الحالية دون اي استعداد يذكر من البلدية والنقص فى المدارس والغرف شديد لدرجة انه فى احدى المدارس (مدرسة ابو ناجي) بدأ طلاب الصف الاول سنتهم الدراسية فى العراء وما زالوا . وفى اكثر من مدرسة اعيد قسم من الطلاب الى بيوتهم أسبوعا من الزمن بسبب الافتقار الى الغرف الكافية ولما عادوا الى المدرسة حشروهم كل ٤٥ و ٥٠ طالبا فى صف واحد ! اما عن النقص فى الاثاث الضروري فحدث ولا حرج ..

★

يجب عدم السماح باستمرار هذا الوضع لا فى المدرسة الثانوية ولا فى المدرسة الابتدائية . يجب عدم السماح باستمرار هذا الاستهتار المشين بمصير فلذات اكبادنا . هذا هو واجب جميع اولياء امور الطلاب ، الذين بامكانهم عن طريق وحدتهم ويقظتهم وأخذهم الامر بأيديهم ان يحركوا مختلف الجهات المسؤولة لوضع الحلول الجذرية لهذه المشاكل موضع التنفيذ .

طلاب مدرسة دير الاسد يتعلمون تحت الشجر ... لانعـدام الغرف

تقريـر لجنـة التحقيـق

وعلى الرغم من الهوية السياسية لاعضاء لجنة التحقيق ، وعلى الرغم من انهم فى عدد من الامور لم يحددوا المسؤولية بوضوح ، بل طمسوها وتركوا استنتاجاتهم متأرجحة ، وعلى الرغم من انهم تجاهلوا عددا من القضايا الاساسية وعلى راسها سياسة التجهيل التي تتبعها رسميا وزارة المعارف ، الا ان تقريرهم فى بعض الامور كان موضوعيا ووثيقة اتهام للمسؤولين فى الوزارة وفى بلدية الناصرة وخصوصا لمدير المدرسة . وجاء التقرير تأكيدا لصحة موقف الشيوعيين الذين يطالبون من سنوات وبمثابرة بوضع حلول جذرية وبعيدة المدى لمشاكل المدرسة ، وبوضع برنامج ٥ سنوات لاقامة أبنية اضافية تأخذ بعين الاعتبار الزيادة السنوية المحتملة فى عدد الطلاب ، تلك الطلبات التي كان رئيس البلدية وائتلافه يرفضونها باستمرار تاركين الامور تتطور حسب التساهيل .

وعلى الرغم من انه قد مضت أكثر من سنة على تقديم اللجنة تقريرها الى رئيس البلدبة وعلى الرغم من خطورة الوضع فانه لم يتخذ اي اجراء من شأنه ان يحل حتى مشكلة واحدة من مشاكل المدرسة . وقد رفض رئيس البلدية عدة مرات طلب الاعضاء الشيوعيين ببحث الوضع فى المجلس واتخاذ الاجراءات الضرورية . واكثر من ذلك فان لجنة المعارف البلدية لم تعقد منذ ذلك التاريخ حتى اجتماعا واحدا !

وفيما يلي عدد من القضايا الاساسية التي يتعرض لها تقرير اللجنة :

الحاجة الى مدرسة اضافية أخرى

اكد التقرير ان المدرسة الحالية لا تستطيع أن تستوعب طلابها الذين يدرسون فيها حاليا نتيجة لقلة عدد الغرف وصغر البناء فكيف بالطلاب الجدد الذين ينضمون اليها سنويا .

ومن الجدير بالذكر انه فى كل سنة ترفض ادارة المدرسة اكثر من (٤٠٠) طلب من خريجي الابتدائية للانضمام للمدرسة ، وقسم من هؤلاء يتحول الى مدارس أخرى وقسم آخر يحرم من التعليم الثانوي ويتحول الى سوق العمل الاسود او الى تعلم صنعة . وجاء فى التقرير : « **المدرسة فى وضعها الحالي لا تقدر على استيعاب طلابها الذين يدرسون فيها فالمدرسة ينقصها عدد من الغرف الصالحة للدراسة والمختبرات وغرفة للقراءة وقاعة تدريب رياضي وغرفة اشغال للطالبات وملاعب** » .

المدارس العربية فى مدينة عكـا

تعـاني مـن نقـص فى المختبـرات والغـرف والمعلمـين

عكـا ـ لمراسلنا ـ فتحت المدارس ابوابها فى اوائل ايلول الماضي لتستقبل آلاف الطلاب الراغبين فى تحصيل العلم . ومع بداية كل سنة دراسية تظهر النواقص في المدارس الاهلية منها والحكومية ، «وترقع» بشكل او بآخر على امل ان تجد لها حلا فى السنة القادمه . وهكذا تتكرر نفس النواقص كل سنة وحتى تزداد تعقدا .

وفي بداية هذه السنة ظهرت نواقص قديمه جديدة وخطيرة في كل من المدرسة الحكومية الرسمية الثانوية أو مدرسة تراسنطة الاهلية . فالنقص في الغرف يزداد حدة مع ازدياد عدد الطلاب في كل عام . ووزارة المعارف وبلدية عكا لا يحركان ساكنا لتلافي هذا النقص . ففي السنه الماضية وبعد اضراب لطلاب المدرسة الحكومية اضطرت بلدية عكا الى بناء «أكواخ» للتعليم الى جانب بناية المدرسة ووعدت بانها موقته فقط . ولكن ها هي السنة الجديدة تبدأ وما زالت الاكواخ قائمة ، ويتذمر منها الطلاب بشكل كبير جدا ، فالكهرباء فيها معطلة تقريبا وأكثرها بدون شبابيك ، وغيرها من النواقص ولا يختلف عن هذا وضع المدرسة الابتدائية الحكوميه ، التي تعاني من نقص كبير في الغرف . وبعد جهد جهيد استطاعت لبلدية من تقنع مدير مدرسه «وايزمان» اليهودية ان يعطي لهذه المدرسه خمس غرف . ولكن بشرط أن يقام سياج بين هذه الغرف وبقية المدرسة حتى لا يحدث أي اختلاط بين الطلاب العرب والطلاب اليهود.

ويضطر هذا السياج الطلاب العرب أن يذهبوا مئات الامتار لقضاء حاجتهم في المدرسة الحكومية . اذ أن المسؤولين في مدرسة «وايزمان» يحظرون على الطلاب العرب استعمال المراحيض . وقد أقامت البلدية أمام هذه الغرف حنفيات للشرب بدون أن يكون لها أي مصرف للمياه ، مما أوجد تحتها بركه ماء تصعب وصول التلاميذ الى الغرف .

اما عن القسم الصناعي في المدرسة الرسمية الحكومية الثانوية ، فحدث ولا حرج عن النواقص التي لا حصر لها كالنقص في مدرس الكهرباء ، الامر الذي يحرم الطلاب من هذا الدرس . ولا يوجد مختبر بالرغم من الوعود التي قطعت للطلاب من السنة الماضية . ولا توجد كذلك غرفة للرسم الفني . وتنقص المدرسة الادوات ، كما وأن قسم لحام الكهرباء صغير جدا بحيث أنه لا يمكن أن يستوعب أكثر من طالبين ، مع أن الطلاب مجبرون على تقديم امتحان في هذا الموضوع في نهاية السنه ، وتنعدم المخارط تقريبا ، واذا انوجدت فلاتعمل .

وقد الغي في هذه السنة درس اللغه الانجليزية لانه غير ضروري ، ولا يتعاطى الطلاب الرياضة البدنية لعدم وجود مدرب وأدوات رياضية لازمة ، غير كرة القدم .

وينقص القسم الادبي معلم تاريخ ومعلم للغة العبرية . ويقوم في بعض المدير نفسه بتدريس هذه اللغة ، اي في ساعات فراغه ، أو حين يتذكر ان عليه درسا .

وتعاني مدرسه تراسنطة الاهلية من نقص كبير في الغرف ايضا . وتزداد هذه المشكلة سوءا عاما بعد اخر ، وذلك لعدم تمكن ادارة المدرسة من التوسع أو البناء ، لانعدام المكان أولا ، ولعدم اهتمام البلادية بتوفير الاماكن لهذه المدرسة ، مثل اخلاء مساكن في الخان بجوار المدرسه أو العمل على اعطائها دارا فارغة ، يسكن أصحابها بصورة دائمة في يافا

وينقص مختبر المدرسة طاولات وغيرها . ولا يوجد في المدرسة مدرس للغة الانجليزية للصفوف العليا ، مما يضطر أن يدرس بنفسه هذا الموضوع وتبحث المدرسة عن معلم ، وقد وعدت وزارة التربية والتعليم ايجاد معلم ملائم لهذا الموضوع منذ بدايه السنة الدراسيه ، ولكن حتى الان لم تنفذ الوعد .

ولا تكتفي بلدية عكا بانها لا تقدم شيئا لمساعدة هذه المدرسه التي تتحمل عن البلدية عبء تعليم مئات الطلاب العرب ، بل انها رفضت الاقتراح الذي تقدم به الرفيق رمزي خوري ،عضو البلدية ، في اثناء البحث حول تقديم الاشراف الصحي للمدارس والقاضي بأن تقوم البلديه بالاشراف الصحي على طلاب هذه المدرسة . وقد رفض هذا الاقتراح بحجة انها مدرسة اهلية .

وتجدر هنا الاشارة الى أن «نائب رئيس البلدية العربي» قد صوت ضد هذا الاقتراح ، مع انه يدعي في كل مكان انه «أب» هذه المدرسة .

وتهمل البلديه كذلك تنظيف ساحة المدرسة ، التي يتجمع فيها مئات الطلاب يوميا ، بعد أن أهملت ولعدة سنوات تبليطها مما اضطر ادارة المدرسه الى تبليط الساحة على حسابها الخاص .

ووزارة المعارف التي تسارع في الضغط على المدارس لفصل المعلمين التقدميين والشيوعيين تقف الان مكتوفة الايدي أمام

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

سكرتارية حـزب العمـل تبحث سيـاسة اسرائيـل تجـاه المنـاطق العربيـة المحتلة

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد ـ شرعت سكرتارية حزب العمل يوم الخميس الماضي (٢١-٩) فى مناقشة شاملة حول السياسة التي يجب اتباعها فى المناطق المحتلة . ويجيء هذا البحث بعد الطلب الذي تقدم به ، قبل مدة ، وزير الدفاع، ديان ، للحسم فى مصر المناطق العربية المحتلة . ويذكر ان ديان اتهم فى حينه الحكومة بعدم الحسم فى هذه القضية، وكما هو معروف ، فان ديان يدعو الى ضم مناطق واسعة جدا من المناطق العربية المحتلة الى اسرائيل نهائيا والاعلان عن ذلك رسميا .

ومع ان سكرتير حزب العمل ، أهرون يدلين ، قال عند افتتاح المناقشة « ان على بساط البحث اليوم فقط قضايا المناطق الاجتماعية والاقتصادية وليست الحلول السياسية » («هآرتس» ، ٢٢-٩) انتقل المتناقشون الى قضية رسم الخرائط (خرائط الضم ـ الاتحاد) ومستقبل المناطق . ودعا يدلين الى ربط المناطق العربية باسرائيل بشكل اوثق مما هو عليه الان.

وقد تحدث وزير الزراعة جيباتي (الذي يعتبر حسب مفهوم الصحافة الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية « حمامة » نسبة « للصقور » من امثال ديان وغيره) فى الاجتماع وقال انه كان يريد ان يرى السلام مع اقل عدد ممكن من العرب فى مناطق اسرائيل . (أي ان الوزير « الحمامة » يريد ضم اكبر مساحة ممكنة من المناطق العربية ولكن مع أقل عدد ممكن من الاهلين العرب من اصحاب هذه المناطق) .

واضاف انه على الرغم من كل الايجابية فى السياسة الاسرائيلية تجاه المناطق فان نوعا من الارتباط المتزايد بهذه المناطق قد نجم عن هذه السياسة . واعرب الوزير عن عدم ارتياحه من ازدياد ارتباط اسرائيل بالقوة العاملة العربية .

ودعا نائب وزير المواصلات جاد يعقوبي الى الدمج بين اقتصاديات اسرائيل والمناطق مع المحافظة على الاختلاف فى المواطنة ـ اي ابقاء المناطق اسميا اردنية .

وقال عضو الكنيست ابراهام عوفر ان سياسة الحكم العسكري فى المناطق المحتلة صالحة لمرحلة انتقالية ولا يمكن ان تكون بمثابة حل دائم . وقال ان التاريخ يعلم انه ما من شعب تنازل عن استقلاله بفعل المصالح الاقتصادية . واضاف عوفر انه لا يمكن الاستمرار لفترة طويلة فى ادارة اكثر من مليون عربي بهذا الشكل دون حصولهم على حق التعبير السياسي والحصول على جميع الحقوق المدنية .

اما عضو الكنيست اليوبا الياب سكرتير حزب العمل السابق فقد قال ان سكان المناطق هم عرب فلسطينيون وانه يجب ان نعد أنفسنا للتخلي عن معظم الاراضي المحتلة فى يوم من الايام .

واعرب وزير العمل الموجي عن عدم تأييده لزيادة عدد العمال العرب فى اسرائيل ، وقال انه يؤيد ايجاد اماكن عمل لهم فى المناطق المحتلة . وهنا قاطعه وزير الدفاع بسؤال عن حجم الاستثمارات الاسرائيلية لحل هذه المشكلة ؟ وقد رد الوزير بأن هذه الاستثمارات تكاد تكون معدومة . ووصف الموجي من يؤيد ازدياد عدد العمال العرب من المناطق والعاملين فى اسرائيل كمن يعد لنفسه لغما موقتا .

وسيستأنف النقاش بعد اسبوعين .

صندوق مشترك اسرائيلي امركي « للبحث العلمي »

نيويورك ـ وقع وزيرا خارجية الولايات المتحدة ، روجرز ، ومالية اسرائيل ، سبير ، على اتفاقية يقيم بموجبها البلدان صندوقا مشتركا للابحاث العلمية والتكنولوجية ـ كما جاء فى الاتفاقية ـ ويكون مركزه اسرائيل . وهدف الصندوق تطوير التعاون بين البلدين فى هذا المجال .

وتنص الاتفاقية على ان تقدم اسرائيل مبلغ ٣٠ مليون دولار (تدفع بالليرات الاسرائيلية) للصندوق وتقدم الولايات المتحدة المبلغ ذاته ، اي ٣٠ مليون دولار ايضا ، على ان تسدد اسرائيل على حساب ديونها للولايات المتحدة .

٢٥٠ وحـدة سـكن أخـرى فى كريـات اربـع

الخليل ـ صرح وزير الاديان ـ وكان وزير الاديان يتكلم فى احتفال اول امس ـ بانه سينفذ قريبا قرار اقيم فى كريات اربع بمناسبة اقامة ٢٥٠ وحدة سكن اخرى فى كريات اربع ـ فى ضواحي الخليل . ٢٥٠ وحدة سكن اولى فيها .

لمـاذا هـذا التزويـر ؟؟

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ نشرت صحيفة « الانباء » (٢٥-٩-٧٢) خبرا عن زيارة طوليدانو الى كفر ياسيف ، وحل فيها ضيفا على ادارة المجلس المحلي ، ادعى فيه مراسل الصحيفة ان اوري طون مستشار وزير المعارف للشؤون العربية ذكر فى كلمته ان وزارته قررت منح المجلس المحلي مبلغ ٦٠٠ الف ليرة لاقامة المدرسة الابتدائية أ ، و ٢٠٠ الف ليرة للمدرسة الابتدائية ب، و ١٠٠ الف ليرة لمختبر المدرسة الثانوية .

والحقيقة كما ذكرها السيد اوري طون فى كلمته بأن وزارته سبق وقررت هذه المبالغ قروضا للمجلس فى زمن الرئيس السابق السيد عفو شحادة. فلماذا هذا التزوير ؟ ام انه لايهام المواطنين .



« حقوق الشعب العربي الفلسطيني – على الرغم من ميـــــونخ »

ادت « فورة الدم » التي اثارتها الحكومة فى اعقاب مقتل الرياضيين الاسرائيليين فى ميونخ الى اسكات كل احتجاج على الغزوة التي قام بها الجيش الاسرائيلي ، والتي ذهب ضحيتها العشرات من المواطنين اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين المقيمين فى المخيمات .

המשמר

وفى جو الصمت الخانق هذا يكتسب اهميـــة كبرى صوت اولئك الذين لم تجرفهم « فورة الدم » والتيـــار العنصري القذر ويرفضون وضع الشعب العربي الفلسطيني فى صف واحد مع جماعة صغيرة مغامرة ومتطرفة .

لقد كان مقال الدكتور امنون كابليوك فى «عل همشمار» فى ١٥–٩ (اي قبل الغزوة الاسرائيلية لجنوب لبنان) تعبيرا عن هذه الاصوات .

كتب كابليوك : « ان جريمة ميونخ هزت الجمهور فى اسرائيل بشكل غير عادي . وحتى ردود الفعل التي رافقت ذلك لم تكن عادية . لقد كانت تصرفات رجـــل شارع ، « الانـــ ن الاسرائيلي المتوسط » ابعد مما اعتدناه فى اعقاب مقتل اسرائيليين عزل . وفى حوادث عدة – وقد وجد ذلك تعبيرا له فى الصحافة – حل الانتقام محل المنطق » .

وبعد ان يذكر كابليوك انه لا يعارض فى مقاومة الارهاب، والعمل بجد فى الوقت نفسه من اجل التسوية السياسية يحذر من ان « تاريخ الشعوب اثبت انه لا يمكن تصفيـــة حركات الارهاب ، مهما كانت فظيعة ، بقوة الذراع ، بـــل بازالة الارضية السياسية التي تقوم عليها هذه الحركات ».

ويضيف : « فى وسط الغضب المتصاعد ارتفعت لهجة خطيرة وغير صحيحة ، تحاول اعتبار منظمة « ايلول الاسود » وكأنها كل الشعب العربي الفلسطيني ، وتخرج باستنتاجات حول حقوقه نتيجة لذلك . اضف الى ذلك لقد وجـــد صحفيون – من الدرجة الاولى – اعتبروا الساعة ملائمـــة للعودة والتحذير من النقاش الدائر فى اسرائيل منذ الحرب الاخيرة حول الشعب الفلسطيني ، شخصيته وحقوقه . لنأخذ مثلا ، يشعياهو بن فورات ، احد كتاب « يديعـــوت احرونوت » الكبار . لقد كتب بسخرية : « ربما بدل ان نضرب الافعى الخبيثة على رأسها وفى وكرها ، علينـــا ان نواصل الطوشة بحماس مقدس على الشخصية الفلسطينية ؟» («يديعوت احرونوت» ، ٧–٩–٧٢) . وفى اليوم التـــالي عاد وكتب عن الموضوع ذاته احد محـــرري « معاريب » ، موشي حاك ، وهو صحفي مطلع جدا وذو مقدرة تحليلية . وهو ايضا يعارض فى « النقاش العقيم لدينا ، الذي دفع يهودا اسرائيليين لرفع علم فلسطين» («معاريب ، ٨–٩–٧٢)، ويصف حاك الحركة الفلسطينية الوطنية بحركة عربيـــة تخريبية – هذه ليست المرة الاولى التي يرفض فيها الاقرار بالحركة الوطنية الفلسطينية وذلك من خلال اعتباره ان جناحها المتطرف هو ناطقها الرسمي والدائم » .

« انك تدهش : كيف يتمسك اشخاص جديون ذوو معرفة فى تاريخ الشعوب وحركاتها القومية بمواقف لا اساس لها وقصيرة النظر » .

وخلافا لاولئك الصحفيين وتقديراتهم المزيفة يعرض كابليوك باسلوب انساني مأساة الشعـــب العربي الفلسطيني (وان كان يقع هو ايضا ، فى خطأ اعتبار بعض الجماعات الفلسطينية ناطقا باسم الشعب العربي الفلسطيني) :

« ان الشعب الفلسطيني شعب تعيس ، لم يتوقـــف عن دفع ضريبة الدم منذ ربع قرن . وهو الشعب العربي الوحيد الذي لا يتمتع بالاستقلال (وعلينا الا ننسى – ان الحديث هو عن شعب يتمتع بأعلى ثقافة فى العالم العربي) ، انه شعب مبعثر ، وابناؤه موزعون ، بعضهم يعيش تحـــت الحكم الاسرائيلي ، والبعض تحت سلطة الملك حسين ، والبعض الآخر فى البلدان العربية – يعيش بالاساس فى مخيمات اللاجئين ، وهو شعب لا يملك ناطقا مخولا ، او الاصح انه يملك عددا من الناطقين المتقاتلـــين فيما بينهم (حسين ، عرفات ، وآخرون) . ولكن ابناء الشعب العربي الفلسطيني يدركون امرا واحدا بوضوح ، ويدركه فى الحقيقة ايضا كل من يتطلع الى النزاع فى المنطقة والى جذوره بأعين مفتوحة : لن يحل سلام حقيقي ما لم تلب رغبات ابنـــاء الشعب الفلسطيني القومية .

« وان من يضع خطا على حقوق الفلسطينيين ويرى مستقبل الاشياء فى العلاقات القائمة بين المواطنين ، عـديمي الحقوق الاساسية فى الضفة الغربية وفى القطاع ، وبين الحكم الاسرائيلي – انه يحيا فقط فى هذه اللحظة ، بالذات ازاء التـــدهور الخطير والمريع لفرق هامشية بين الشعب الفلسطيني ، التي تتغذى من اليأس الذي يفتك بجسد هذا الشعب التعيس ...»

ويستخلص كابليوك من ان الصحفيين بن فورات ، وحاك يدفعان الامور الى « وضع لا يظل فيه امام الفلسطينيين اي مبرر الا اللجوء الى طريق التطرف ، طريق اليأس المغامر المليء بالاخطار . ويحذر كابليوك ان هذا سيجر الى تحقق نبوءة ي. بن فوراث السوداء ، فى « يديعوت احرونوت »

ידיעות אחרונות

فى الثامن من ايلول انه « بعد ١٠ الى ٢٠ سنة ستنشب حرب وستخلى ، نتيجة لها ، المناطق حتى الاردن ويستوطنهـــا اليهود .. » .

ويقترح كابليوك على صاحب « النبوءة » السوداء ان يسأل نفسه : « ماذا نستطيع عمله لنمنـــع تحقـق هـــذا المستقبل المريع الذي سيكرس الى الابد النزاع بين اليهـــود والعرب فى المنطقة » .

ويجيب كابليوك على هذا السؤال ملخصا مقاله بأن « اعترافا اسرائيليا بحقوق الفلسطينيين القومية ، والتي ليس على حساب كياننا القومي والسياسي ، من شأنه فى نهاية الامر ان يكون ثوريا ويحول دون هذا المستقبل الاسود الذي عبرت عنه اقوال بن فوراث » .

اسبوعـــــــان فى ضيـــــــافة الحـــزب الشــــيوعي – بقيـــــــــة

لتحويل الصحراء الى ارض خضراء . وبذلك اصبحت تنتج ٧٠ بالمئة من قطن الاتحاد السوفييتي . وامتـلأت اراضيهـــا ببساتين الفواكه المختلفة وبمزارع الخضار والحبـــوب . واشتهرت بزراعة وجني القطن لكل الاتحـــاد السوفييتي والدول الاخرى .

وفى مدينة طشقند جامعة يدرس فيها ١٦ الف طالب ، و ٤٠ معهدا عاليا واكاديمية علوم .

وفى مدينة سمرقند جامعة اخرى تضم ١٤ معهدا .

وقبل الثورة كان ٩٨ بالمئة من سكانها اميين . واليـــوم فالتعليم الثانوي فيها الزامي . وفى كولخوز واحد عـــدد سكانه ٨٥٠٠ انسان ٥ مدارس ابتدائية و ٣ مدارس ثانوية، بالاضافة الى رياض الاطفال التي تشمل كل رياض الاطفـــال بدون استثناء .

وفى مدينة سمرقند وحدها ، التي يقطنها ٣٠٠ الـــف انسان يوجد ٦٠ مصنعا .

وفى مصنع للنسيج يشتغل ١٢ الف عامل ، ٧٠ بالمئـــة منهم نساء . وهناك مستشفى خاص بهذا المصنع فيه ١٥٠ طبيبا .

ومدينة طشقند بنيت من جديد بعد الزلزال الـــذي هدمها فى سنة ١٩٦٦ ، على احدث طراز ، فشوارعها واسعة جدا ، ومبانيها باسقة تزينها الحدائق والميادين العامة الكبيرة والاستوديوهات والمسارح المتعددة ..

وقد تم منذ سنة ١٩٦٦ وحتى اليوم البناء على ٢٤٥ مليون متر مربع من الارض . وذلك بمساعدة كل جمهوريات الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى . حيـــث ارسلت كل جمهورية او بلد اشتراكي ، عمالها ومواد البناء. ولذلك فانهم يطلقون على مدينة طشقند اسم مدينة صداقـــة الشعوب . وهم يقولون ، بحق ، ان طشقند هي بـــاب الاشتراكية الى آسيا .

استقبال حـــافل

لقد استقبلنا حزب اوزبكستان وشعبها اجمل استقبال فى اليوم الاول استقبلنا سكرتير اللجنة المركزية الرفيق انسمكين . كما استقبلنا مدير جامعة طشقند وهيئـــة الادارة .

وفى سمرقند استقبلنا رئيس سوفييت المدينة .

وقد ودعنا بمثل ما استقبلنا به من حرارة واحترام . ان التغير الهائل فى هذه الجمهورية الاشتراكية عبرت عنه الرفيقة خديجة رايموفا عندما قالت :

اذا كنتم تريدون معرفة التغير الذي احدثته الثورة فى حياتنا ، فلتعلموا انني ابنة فلاح فقير . وقد تنقلت فى عـــدة مناصب حكومية . ولولا الثـــورة لكنت الان ، فى احســـن الحالات ، الزوجة السابعة او الثامنة لاحد الاقطاعيين .

ان متاحف طشقند وسمرقند تعج بآثار الحضـــارة العربية الاسلامية . فنقوش هذه الحضارة فى المساجد وعلى الجدران والسجاد واواني الفخار والخزف والخشب .

وتزين الكتابة بالحروف العربية الجدران والاعمدة .

وتوجد صور العلماء الكبار مثل الخوارزمي وابن سيناء فى متحف تاريخ سمرقند .

الانسان الجـديد

لقد نظمت لنا عدة لقاءات حزبية فى موسكو . فاجتمعنا مع ممثلي لجنة قطاع ليفشكايا . وفى لينينغراد اجتمعنا مـــع ممثلي لجنة المنطقة . وفى اوزبكستان اجتمعنا مع سكرتـــير اللجنة المركزية المسؤول عن قطاع الصناعة .

وقد زرنا عدة مصانع ومؤسسات فى موسكو ولينينغراد وسمرقند . وتعرفنا على شروط العمل والحياة الاجتماعية والثقافية والنشاط النقابي ودور النقابات السوفييتية .

ومن اهم ما عرفناه ان اسبوع العمـــل خمسة ايـــام فقط . وانه فى شهر آب الماضي رفعت اجور موظفي وزارتي الصحة والثقافة والتعليم بنسب تتراوح بين ٢٠ الى ٣٠٪ .

والطب مجاني ، دون ان تدفع اية رسوم ، والاشتراك النقابي هو واحد بالمئة . وضريبة الدخل تتراوح بين ٦ الى ٨ بالمئة من اجرة العامل او الموظف . ولا تجبى اية ضرائب بلدية من السكان .

معظم المصانع لها بيوت استجمام على حسابها الخاص، يقضي فيها العمال عطلهم وبضمنها عطلة الاسبوع . ولكـــل المصانع مؤسسات ونواد ثقافية ورياضية . كما توجد بيوت حضانة ورياض اطفال فى كل المصانع والمشاغل .

●●●

لقد رأينا فى زيارتنا للاتحاد السوفييتي مجتمعـــــا جديدا ، يختلف عن مجتمعنا . انه مجتمع يزدهر باستمرار. انه مجتمع الحب والانسانية والكرامة الحقيقية للانسان .

●●●

وعندما غادرنا الاتحاد السوفييتي الى بلادنا ، ودعنـــا رفاقنا السوفييت بمثل ما استقبلونا به من حرارة وحملونا احر التحيات الى الشيوعيين وكل طلاب السلام الحقيقيين والمناضلين من اجل الحرية والتقدم الاجتماعي .

اســـرار ميونخ تتكشف

وزير فرنسي سابق يتهم غولده مئير انها ، بتسرعها ، حكمت على الرهائن بالاعدام ..

رئيس اللجنة الاولمبية الايطالية : مصر كانت مستعدة ان تضمن حيـــاة الرهـــائن ..

« نيويورك تايمز » تصـــر عـــلى ان الوزيـــر ديـــان كـــان فى مطـــار ميونـــخ ..

تل ابيب – خاص بالاتحاد – **تنجلي فى العالم ، كل يوم ، حقائق مذهلة جديدة عـــن ماساة ميونخ تفسر لنا لمـــاذا رفضت حكومة غولده مئير تاليف لجنة برلمانية للتحقيق فى الاسبـــاب التي ادت الى موت الرهائن الاسرائيليين .**

شهادة رئيس اللجنة الاولمبية الايطاليـــة

ففي الاسبوع الماضي نشرت الصحف الايطالية التصريحات التي ادلى بها فى مؤتمر صحفي رئيس اللجنـــة الاولمبيـــة الايطالية ، جيوليو اوناستي، الذي اعلن ان زميله رئيس البعثة المصرية الاولمبية ، احمد توني (وهو ايضا عضو اللجنة الاولمبية العالميـــة) ابلغـــه رسميا عن تعهد الحكومـــة المصرية بضمان حياة الرهائن الاسرائيليين وباطلاق سراحهم اذا ما وصلوا الى القاهرة .

وقـــال الرئيس الايطالي : ان القاهرة لم تضع اي شـــرط لاطلاق سراح الرهائن .

وقال : وحين جاءتنـــا الاخبار الى مركز الالعـــاب الاولمبية فى ميونخ عن المعركـــة فى المطار وعن مقتل الرهائن ، اصبنـــا جميعا بالذهـــول وبالحيرة فقد كنا واثقين بأن الرهـــائن مع خاطفيهـــم سينقلون الى القاهرة .

« دافار » تعترف

ان انكشاف هذه الحقيقة ، الان ، يعود بنا الى ما نشـــره شمعون عوفر مكاتب دافار فى ٧ الجـــاري ، ان الحكومـــة الاسرائيليـــة « اوضحـــت للالمان ، بشكـــل لا يقبـــل التأويل ، ان اسرائيـــل لـــن توافق على اي تنازل امـــام ابتزاز المخربين . وعلى اثـــر ذلك اصبـــح واضحـــا ان السلطات الالمانية لن تسمـــح للمخربين بافراج الرهـــائن خارج حدود الدولة ولـــن تسمح بنقلهم الى اية دولـــة عربية » .

« نيويـــورك تايمز » : ديان كان هنـــاك !

وعـــلى الرغـــم من النفي الاسرائيلي الرسمي فقد عادت الصحيفـــة النيويوركيـــة ، « نيويـــورك تايمـــز » ، فى الاسبوع الماضي الى الاصرار على ان الوزير ديان وصل الى ميونخ حـــوالي الساعة ٧٫٣٠ مساء يوم المأساة – ساعـــات قليلة قبيل البدء بالهجوم على الخاطفين فى المطار العسكـــري فى ميونخ ، وان الدوائر الالمانية الغربية تعهدت بأن تكـــذب خبر وجوده فى حالة انكشاف الامر .

وزير فرنسي ســـابق يتهم رئيسة الوزراء

والوزير الديغولي السابق، لوي ترنـــوار ، كتـــب فى الصحيفـــة الباريسيـــة « لا اورور » (١٣ الجاري) متهمـــا غولده مئير انها هي « بتسرعها المذهل قررت موت الرياضيين الاسرائيليـــين . فهي ، هي التي حكمت عليهم بالموت » .

وكتـــب : « ويظهر ان دم الاسرائيليين لم يكف لتهدئـــة خواطرها ، فقامت وضغطت على الزر الذي اطلق المذبحـــة فى مخيمات اللاجئين فى لبنان وسوريا » وان « الحـــل النهائي ليس فى كبـــت صرخاتهـــم (اللاجئـــين) بازالتهم من الوجود » ..

طـــلاب بساتـــين الاطفـــال فى قريـــــة المـــكر يتعـــلمون فى غـــرف بــــلا ابـــواب وبــــلا شبابيـــك

المكر – لمراسل الاتحاد – منذ ان انجلى غبار المعركة الانتخابية للمجلس المحلي فى قرية المكر ازدادت حـــدة التنافس بين حزب التجمع – الذي له خمسة مقاعد – وبين حزب المتدينين الذي له ثلاثة مقاعد ، على كرسي الرئاسة للمجلس المحلي وذهبت جهود مزراحي وسواه مـــن مركزي حزب التجمع ادراج الريـــاح حيث تمكن المتدينون من ابتلاع عضوين كانا محسوبين عـــلى التجمع ويتسلمون بذلك رئاسة المجلس المحلي .

اما مصلحة جماهير المـــكر فلم تكن فى حسبان المتنافسين

ومع اقتراب موعد انتخابات الكنيست يزداد التنافس حدة على نهب اصوات الجمـــاهير العربية . فحزب التجمـــع يعلم ان وجود المتدينين على رأس بعض المجالس المحليـــة العربية يسهل عليهم عمليـــة نهب الاصوات لذا عاد مزراحي الى الميدان .

وفى هذه المرة ايضا عـــاد مزراحي الى حزب التجمـــع بخفي حنين وفشلت مساعيه

كل هـــذا جرى ويجري ومصلحة جماهير قرية المكر هي آخر ما يمكن ان تخطر على بال القيمين على مثل هذه الاعمال .

لقـــد دعت كتلة المكر الدمقراطية الممثلة بعضو واحد فى المجلس المحلي منذ الايـــام الاولى بعد الانتخابات لاقـــامة ائتلاف شامل يكون هدفـــه خدمة مصلحة جماهير القرية لا الاهداف الفردية الذاتيـــة تحت ظـــلال التستر على سياسة الاضطهاد والتمييـــز وحرمان السلطات العربيـــة المحلية من اسباب التطـــور والتقدم .

وحذرت بأن اي ائتلاف لا يكون قائما على اسس واضحة فى خدمة مصلحة القريـــة وجماهيرها سيكون وسيبقى عرضة لرجات وازمات وكذلك سيعرض مصالح القريـــة للاهمال . وها نحن نرى انـــه بينما يشتد التنافس بـــين حزبي التجمع والمتدينين على الحصول على كرسي الرئاسة – كي يضمنوا نهب اصـــوات جماهير قريتنـــا للكنيست – نرى ان طلاب صفوف البستان الثلاثة يتعلمون فى غرف صغيرة جدا يكاد عرضها لا يتجاوز الثلاثة امتار وهي بدون ابواب وبـــدون شبابيك ويصرف الطلاب من الساعة العاشرة اي قبل انتهاء الدوام المقـــرر بساعتين على الاقل . وليس هذا فحسب بل ان التصرفات الفردية فى عمل المجلس تبرز وتزداد .

ان كتلة المكر الدمقراطيـــة تدعو مرة اخرى الى العمـــل الجماعي داخل المجلس المحلى لمصلحة جماهير القرية وتدعو الى فتح ابواب الائتلاف امام جميع الكتل من اجل خدمـــة مصلحة جماهير المكر وعـــلى اساس برنامج واضـــح يتفق عليه وليس من اجل خدمـــة مصلحة حزبي التجمـــع والمتدينين حيث ان اصـــوات جماهير المكر هي التي اوصلت الاعضاء الى كراسي المجلس وليس حزبـــا التجمـــع والمتدينين .

المدارس العربية – بقيـــة –

هذه النواقص وتكتفي بنشـــر الوعود ، التي لا تغطية لها .

ويطالب اولياء امور الطلاب والاهلون في عكا البلديـــة والمسؤولين في وزارة المعارف بالعمل سريعا على التغلب على هذه النواقص ليتمكن الطلاب من تحصيـــل تعليمهم في ظروف دراسية لائقة ومقبولة .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الرفيق جميل ابو راس وخطيبته بمناسبة **الخطوبة**

لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية – المثلث

* الرفيق عبد الجبار عازم وعروسه **بالزواج**
* الى الصديق خليل محمد مصري وعروسه **بالزواج**

الحزب والشبيبة – الطيبة

* الى آل ابو شمله من حيفا (الحليصـــة) بمناسبة خطوبة كريمتهم **سميرة**

الحزب الشيوعي – حيفا

* الى كمال خلايله وعائلته بمناسبة المولودة (**عبير**)

تهانينا – مبروك .

لطفي زريق وعائلته

عصام طنوس وعائلته

* الاخ احمد عبد الحميد عباس بمناسبة المولود الجديد ونتمنى له حياة سعيدة فى ظل والديه .
* الاخ صالح محمد عبد القادر كريم بمناسبة المـــولود ونتمنى له حياة سعيدة فى ظل والديه .

الحزب الشيوعي

فرع كفر كنا

فرع الحزب الشيوعي فى الطيـــرة يفضـــح موقف المجلس من قضية كفر برعم واقـــرث

الطيرة – لمراسلنا – اصدر **فرع الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيلي فى الطيرة منشورا فضح فيه رفض المجلس المحلي فى جلسته بتاريخ ٧–٩–٧٢ اتخاذ قرار تضامن مع اهالي اقرث وكفر برعم . ودعا فيه الجمهور للضغط على المجلس المحلي للتراجع عن موقفـــه الجبان تجاه قضية مصيريـــة لجماهير شعبنا وهي قضيـــة الارض والوطن ، ومما جـــاء فى المنشور :**

فى الوقت الذي تجتـــاح البلاد فيه حملة تضـــامن واسعة يشتـــرك فيها آلاف العرب واليهود ، تضامنا مع النضال البطولي والعـــادل لاهالي اقرث وكفر برعم ..

فى وقت تعـــرب فيـــه شخصيات بارزة فى المجتمع الاسرائيلي عن مساندتهـــا لمطلبهم ..

فى الوقت الذي تتنـــادى فيه بلديات ومجالس محليـــة عربية ، وتتخذ قـــرارات واضحة فى اتجاه التضامن مع اهالي اقرث وكفر برعم ..

فى هـــذا الوقت يرفض المجلس المحلي اتخـــاذ قـــرار تضامن مع اهالي القريتين .

انـــا نستهجن ونستنكر موقف اعضاء المجلس هذا ، ونهيب بعمالنا وفلاحينـــا ، بشبابنا ومثقفينا ، برجالنـــا ونسائنا ، ان يتصـــدوا بالاستنكـــار لهذا الموقـــف المخزي لاعضـــاء المجلس المحلي .

ليتراجع المجلس المحلي عن موقفه الجبان هذا ولينضـــم الى جماهير المتضامنين مـــع نضال اقرث وكفر برعم .

الحزب الشيوعي فى الطيبة يطالب بمنع اطلاق الرصاص فى الاعـــراس

الطيبة – لمراسلنا – تتكرر فى المدة الاخيرة حوادث اطلاق الرصاص فى الاعراس من قبل حملة المسدسات ، اعـــوان السلطة ، وفى الماضي وقعت مآس من جراء هذه العـــادة المقيتة . هذا وقد اصـــدر الحزب الشيوعي فى الطيبـــة منشورا يحتج فيه على اطلاق الرصاص ، ويطالب الشرطـــة بوضع حد لهذه الاعمـــال ، فهي التي حملتهم المسدسات ومسؤولة عن نتائج اعمالهم . وكذلك يطالب المنشور المجلس المحلي بالتدخل والعمل على ايقاف هذه الاعمال الارهابية والخطرة .

موظفو الخـــدمات الدينيـــة الاسلاميـــة يهـــددون باعـــلان الاضراب

حيفـــا – اعلن موظفـــو الخدمات الدينية الاسلامية فى البلاد انهم سيعلنون الاضراب بعد انتهاء شهر رمضـــان المبارك ، اذا لم تعط لهـــم الحقوق والرواتب التي يحصل عليها الموظفون فى الخدمـــة الحكومية والطوائف الدينيـــة الاخرى .

وسيشمل الاضراب الائمة والمؤذنين والمأذونين بعقـــد الزواج وخدمة المساجـــد فى اكثر من مئة قرية .

واتخذ القرار فى اجتماع عقد يوم الاربعاء الماضي فى مسجد السلام فى الناصرة .

والجدير بالذكر ان رواتب العاملين فى الخدمات الدينية تتراوح بين ٦٠ ليرة و ٢٠٠ ليرة شهريا !!

وهم يطالبون بالاضافة الى رفع اجورهم بادمـــاجهم فى صندوق التأمين القومي .. وقد ارسلوا مذكرة بمطالبهم الى وزارة الاديـــان ورئيسة الحكومة .

الرياضة ..

- تبرئة مرموك من جميع التهـم ..
- حرث ملعب كرة القـدم فى الجديـدة ..
- كأس الدولة لهبوعيل تل ابيب ..
- شباب الناصرة يحققون فوزا على نهاريا .

محكمـة اتحـاد الكرة العليـا تبرىء فريـــق مرمـروك

اهتزت مشاعر جماهير هواة الكرة فى البلاد فى أوائل الاسبوع الماضي ، حينما قررت لجنة كشف الصفقات فى بيع وشراء مباريات الكرة ، ان فريق مرمورك ، وهو من الدرجة الممتازة ، حاول فى الموسم الماضي فى أثناء عراكه لاحتلال المرتبة الاولى شراء بعض المباريات والتأثير على لاعبين من فرق اخرى ليسببوا خسارة فريقهم . ونتيجة لذلك وعندما قرر أعضاء اللجنة تثبيت التهمة خصمت من الفريق ٨ نقاط وطرد اربعة من اداريها لثلاث سنين .

وسرعان ما « انفجر بركان » الغضب ، وقامت جماهير الفريق بمظاهرات صاخبة وحاولت الاعتداء على مبنى اتحاد الكرة ، وثارت الادارة وقدمت استئنافا بواسطة محاميها وطالبت بأن يبحث الاستئناف مساء الاربعاء الماضي أمام قضاة محكمة اتحاد الكرة العليا . وفعلا كان ذلك ، وبعد درس القضية ليلة كاملة اصدر القضاة قرارهم فى اليوم التالي بتبرئة فريق مرمورك من جميع التهم ضده .

أهكـذا تشجع الريـاضة ؟

اكتب الينا مراسلنا فى **جديدة** يقول ان ادارة اراضي اسرائيل قامت مؤخرا بحرث الملعب الرياضي الوحيد فى القرية ، وهكذا حرمت الشباب من ممارسة لعبة كرة القدم .

والجدير بالذكر ان الملعب المذكور قائم على قطعة ارض من الاراضي المتروكة ، وبذل الشباب الجهود الكبيرة لجعله اهلا ليكون ملعبا وبمعرفة الدائرة المذكورة .

وقبل ٣ سنوات حرثت الدائرة ارض الملعب ، ولكنها تراجعت تحت ضغط هواة الرياضة واهالي جديدة .

ويطالب الشبان بأن تتراجع الدائرة المذكورة عن موقفها وتترك للشبان ملعبا يمارسون عليه هوايتهم .



كـأس الدولة ـ لهبوعيل تل أبيب

شهد استاد رمات غان الدولي بعد ظهر الثلاثاء الماضي المباراة النهائية لكأس الدولة العام ٧٢/٧١ ، بحضور رئيس الدولة ورئيس اتحاد الكرة . والتقى فى المباراة فريقا هبوعيل تل ابيب وهبوعيل القدس ، الذي يلعب لاول مرة فى المباراة النهائية . وقد



احد مشجعي هبوعيل تل ابيب يحمل هداف الفريق ومسجل هدف الفوز ، فايغنبويم ، بعد انتهاء مباراة كأس الدولة والتي فاز بها هبوعيل تل ابيب .

جاءت المباراة مملة فى جميع مراحلها ، ولم يستمتع جمهور العشرين الفا بلمحات فنية ، ولا بلعب جدي ، واستحق هبوعيل تل ابيب الفوز بهدف للاشيء ، سجله الهداف « فايغنبويم » قبيل نهاية الشوط الاول . وهذه هي المرة السابعة التي يفوز فيها هذا الفريق بالكأس .

الدوري الممتاز

كانت المباراة المركزية ضمن جدول الاسبوع الثالث ، فى بئر السبع بين الفريق المحلي ومكابي تل ابيب . ورغم تقدم الفريق المحلي بهدف فى البداية ، الا ان الفوز كان حليف مكابي تل ابيب بهدفين سجلهما الهداف « بار نور » مقابل هدف واحد .

والى جانب ذلك اقيمت مباراتا « دربي » ، فى حيفا تغلب فيها مكابي على هبوعيل بهدفين لهدف واحد . ادخل هدفي مكابي فى اول تسع دقائق شرعابي وجرشجورن ، بينما احرز فالخ قلب دفاع هبوعيل هدف فريقه اليتيم فى آخر لحظة من المباراة . وانتهى ال «دربي» الثاني فى القدس بين هبوعيل وبيتار السلبي بدون أهداف . وبرز فى هذه المباراة قلب دفاع هبوعيل القدس **علي حسين عثمان** .

واحرز فريق هبوعيل بيتح تكفا نقطته الاولى بتعادله مع هكواح ١ : ١ . والجدير بالذكر ان مسجل هدف بيتح تكفا « روبنشتاين » كان يلعب فى السنة الماضية ضمن فريق هكواح .

وكسر هبوعيل كفار سابا نتائج التعادل التي لاحقته فى المدة الاخيرة حيث تغلب على نتانيا ٣ : ١ وسجل اللاعب « فوجل » (حارس المرمى سابقا) هدفين . وتغلب مكابي يافا على هبوعيل تل أبيب ، حامل كأس الدولة بهدف لصفر ، سجل بعد ان قطعت الكرة حدود الملعب . ولم يتمكن فريق مرمورك ، على الرغم من حماسه بعد ابطال العقوبة التي فرضت عليه ، من اظهار مقاومة امام فريق بيتار تل ابيب الذي فاز عليه ٢ : صفر . اما مكابي بيتح تكفا فقد احرز انتصارا رائعا فى بلومفيلد على شمشون وبثلاثة اهداف مقابل هدفين . وكان شمشون قد تقدم بهدفين سجلهما « رومانو » مقابل هدف سجله اسحق زلتصر ، ولكن زلتصر نفسه احرز التعادل وتمكن مزراحي من تحقيق الفوز . وتجدر الاشارة هنا الى ان «رومانو» طرده الحكم .

الدرجة الاولى

عاد فريق شباب الناصرة الى ملعبه فى الناصرة وعادت معه الانتصارات . هكذا كان يوم السبت حين تغلب شباب الناصرة على نهريا ٢ : ١ . وقد احرز ابو ساره الهدف الاول بضربة صاروخية من ٤٠ مترا . وسجل الهدف الثاني نجم الفريق رمزي حناني الذي كان نجم المباراة .

فى الشمـال

اما فى القسم الشمالي فقد وقعت مفاجأة كبرى حيث تغلب بيتار نتانيا على الخضيرة بهدف واحد لصفر . وخسر كذلك هبوعيل رمات غان نقطة بتعادله مع محني يهودا ١ : ١ .

فى الجنوب

أما فى القسم الجنوبي ، فلا يزال فريق رمات عميدار يسير فى الطليعة ، بعد فوزه ثلاث مرات متوالية على ريشون لتصيون ٢ : ١ ويليه بني يهودا بنفس النقط . وقد تغلب فى مباراة صعبة على شعرايم ٢ : ١ . اما هبوعيل حولون فقد تعادل مع بيت شيمش بدون أهداف .

عكا ـ صفد ٢ : صفر
هبوعيل الرملة ـ اشدود ١ : صفر . بئر يعقوب ـ يهود ١ : ١ . كريات شمونه ـ طبريا ٣ : ٣ . نحليئل ـ طيرة الكرمل ١ : ١ .

الدرجة الثانية

يسير هبوعيل كفر قاسم من حسن الى حسن ضمن دوري هذا الموسم . فقد تمكن هذا الفريق من الفوز على « هشكما » فى رمات غان بهدفين لصفر سجلهما عبد القوي صرصور .

فى عكــــا

اما شباب عكا ، فرغم ما بذلوه من جهد خارق لاحراز التعادل مع بيسان ، الا انهم خسروا اللقاء بأربعة أهداف مقابل ثلاثة .. سجل هداف الفريق محمد كيال هدفين واضاف درعي هدفا آخر .

اما مباراة الاخوة حيفا ضد مكابي زخرون يعقوب فقد تأجلت لعدم وجود الشرطة .

مبـاراة محلية فى كرة الطـاولة

تبارى فريق شباب شفاعمرو مع شبيبة يافة الناصرة فى كرة الطاولة . واسفرت النتيجة عن فوز يافة الناصرة بـ ١٢ نقطة مقابل ١٠ . وبرز فى المباراة اللاعبان نواف سرحان من يافة الناصرة ، وعصام من شفاعمرو .

عالم الرياضة
كرة القـدم
احداث البطولات الاوروبية الثلاث

أندية ابطال الدوري

اقيمت فى جميع انحاء اوروبا فى أواخر الاسبوع الماضي مباريات مرحلة الاياب الجولة الاولى ضمن مسابقات اوروبا الثلاث فى كرة القدم بالنسبة للفرق : كأس الابطال ، كأس الكؤوس ، وكأس الاتحاد الاوروبي .

فضمن مباريات كأس اندية ابطال اوروبا استطاع فريق **دينامو كييف السوفييتي** ان يتغلب فى المباراة الثانية ايضا على « فاكر اينسبروك» ٢ : صفر ، وانتقل بهذا الى الجولة الثانية . والى نفس الجولة انتقل فريق « دربي» الانجليزي بعد فوزه ايضا على « زليزنتسار» اليوغوسلافي ٢ : ١ . وتغلب «سلتيك» على « تروندايم » ٣ : ١ وبايرن ميونخ على «جالاتاسراي » ٦ : صفر .

كأس الكؤوس

اما فى مباريات كأس الكؤوس فقد تمكن سبارتاك موسكو من الانتقال الى المرحلة الثانية رغم تعادله مع اروهاج الهولندي بدون أهداف ، نظرا لفوز السوفييت فى الاولى ١ : صفر . وتغلب فريق ليدس الانجليزي على انقره ١ : صفر وصعد الى المرحلة الثانية . وصعدت كذلك كل من : لاجيا وارسو بعد فوزه على فيكنغور ٩ : صفر . ورافيد بخارست نظرا لفوزه فى المباراة الاولى على لاند سكرونا السويدي ٣ : صفر .

سعيد سراحنه نجم دفاع شباب الناصرة ،

تغيب عن مباراة نهريا بسبب خطوبته التي تمت يوم السبت فمبروك .

كأس الاتحاد الاوروبي

مباريات هذه البطولة كثيرة نظرا لعدد الفرق التي تقدمها كل دولة . فمثلا استطاع فريق « ليفربول » الانجليزي الانتقال الى المرحلة الثانية رغم تعادله مع « اينترخت » الالماني الغربي بدون أهداف . فقد فاز الانجليز فى الاولى . واستطاع فريق «دينامو» من برلين الدمقراطية الفوز على « انجـه » الفرنسي ٢ : ١ ليبعده عن الدورة . وفاز « الاينتر » الايطالي على « لافالتا » المالطي ١ : صفر . وتغلب « بروسيا مينشن جلادباخ » على « أبروين » الاسكتلندي ٦ : ٣ . وانتقل ايضا فريق « توتنهام » بعد فوزه على « لين اوسلو » ٦ : صفر و « فاياتورد » الهولندي بعد فوزه على « رومالانج » ١٢ : صفر ...

كأس العالم للفرق

برهن مساء الخميس الماضي ، فريق « اياكس » الهولندي على انه أفضل الفرق الاوروبية اليوم ، ان لم يكن فى العالم كله . فقد استطاع ان يهزم بطل اميركا الجنوبية ، الارجنتيني ، « اندبينداياته » ، مباراة الاياب فى امستردام ٣ : صفر ، امام اكثر من ٦٠ الف ناظر . سجل الاهداف الثلاثة المهاجم « نيسكانس » . وكان الفريقان قد تعادلا فى المباراة الاولى بهدف لكل منهما .

فريق الرينة يفوز بكأس المهرجان

على **ملعب طمرة** اقيم مهرجان رياضي بدعوة من اللجنة الرياضية للشبيبة الشيوعية فى منطقة الناصرة فى كرة القدم ، وقد اشتركت فى هذا المهرجان ثلاث فرق من الشبيبة وهم فريق شبيبة عرابة والسلام طمرة وفريق شبيبة الرينة ، وقد التقى فى بداية المهرجان فريقا طمرة وعرابة ، وانتهت المباراة بالتعادل بثلاثة اهداف لكل منهما ، الا ان فريق عرابة تمكن من الفوز على السلام طمرة عن طريق ضربات جزاء حيث احرز فريق عرابة ٤ أهداف من مجموع ٥ ضربات جزاء والسلام طمرة ٣ أهداف من مجموع ٥ ضربات وسجل اهداف عرابة اللاعب الممتاز احمد ماضي ٤ أهداف . وامتاز حارس مرمى عرابة ايضا . وسجل اهداف طمرة عدنان ابوالهيجا ثلاثة أهداف، غازى حسن وسليم ابو الهيجا هدفا واحدا كل منهما. وفى مباراة التصفية التقى فريق عرابة مع شباب الرينة وانتهت المباراة فور انتهاء الشوط الاول واسفرت عن فوز فريق شبيبة الرينة بأربعة أهداف مقابل هدف واحد لفريق عرابة. سجل اهداف الرينة اللاعب ميشيل نواطحه هدفين ، وسجل كل من وليد خليل وتوفيق زيدان هدفا واحدا . وسجل هدف عرابة اللاعب احمد ماضي ، وقد سادت المهرجان روح رياضية عالية واخوة شيوعية .

وفى نهاية المهرجان سلم كأس المهرجان لفريق شبيبة الرينة الفائز .

ما معنى عشـق ابـاد ؟

عشق اباد هي عاصمة جمهورية تركمانيا السوفييتية الاشتراكية .. ولماذا سميت بهذا الاسم .. الجواب على ذلك قصة لطيفة ننقلها عن « انباء موسكو :

... فى العصور القديمة كان الحب محرما فى مدينة نيس عاصمة دولة بارفيا القديمة وقت ان كان يحكمها نور احمد ووقت بير احمد دولة انوا المجاورة . ولكن الحياة هي الحياة ، فرغم هذا التحريم القاسي ربط الحب قلبي ابنة نور احمد الصغرى وابن بير احمد .

وهرب العاشقان الى الصحراء .. وظلا يطوفان بين الكثبان الرملية وقد انهكهما الظمأ فعادا الى الجبال ليبحثا عن اي نهر صغير . وتراءت لهما المياه ، ولكنها سرعان ما تبخرت امام اعينهما . فأخذ الشاب يحفر الارض ليصل الى منابع المياه تحت الارض ، وعندما كان على مقربة من هدفه هبط عليه من السماء ملاك الموت عزرائيل . الا ان عزرائيل انبهر بالجمال الرائع التي كانت تتمتع به نور ووقع فى غرامها الى درجة أفقدته صوابه وفى نفس اللحظة اندفعت المياه من نفسه .

وقرر العاشقان ان يقطنا بجوار منبع الحب . ومنذ ذلك الوقت صار كل من يرتوي من مياه منبع الحب يقع فى الحب ويأتي مع محبه ليقطن هنا ، فى منطقة اول حب عفيف ، وهكذا قامت على شاطىء النهر قرية عشق اباد التي تعني فى الترجمة « منطقة العشاق المزدهرة » .

ولقد اصبحت الان عشق اباد مدينة ، مدينة شابة قامت فى نهاية القرن الماضي. وتقوم عشق اباد على الجبال والصحراء : فمن الشمال تقع صحراء قره قوم ، ومن الجنوب سلاسل كوبتداغ الجبلية .

هويـدا مع دريد ونهـاد

من المتوقع ان يكون **دريد لحام ونهاد القلعي** قد انتهيا من فيلمهما الجديد « **زوجتي من الهيبيز** » . وتشترك معهما فى بطولة هذا الفيلم **هويدا** ابنة **صباح** ...

ويخرج الفيلم عاطف سالم .

لقطة ناجحة للمصور بطرس جهشان ـ حيفا

مهرجـان شعري كبير فى شفاعمرو

المهرجان يطالب بالغاء أمر الاقامة المنزلية عن الشاعر المناضل نايف سليم .. ويستنكر تساهل الحكومة مع « عصبة الدفاع اليهودية » الفاشية ..

شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عقد فى نادي الحزب الشيوعي ، هنا ، مهرجان شعري باشتراك الشعراء توفيق زياد ، سالم جبران ، سميح صباغ ، نعيم عرايدي ، وحسين فاعور ، بدعوة من الشبيبة الشيوعية .

وقد غص النادي بالحضور ، الذين استمعوا الى الى القصائد الثورية والانسانية من الشعراء .. وفى ختام المهرجان قرر المجتمعون استنكار فرض الاعتقال المنزلي على الشاعر المناضل نايف سليم .. كما استنكروا تساهل الحكومة مع « عصبة الدفاع اليهودي » الفاشية ..

الكلمات الافقيـة

١) بطل قصة فارسية ، ٦) عكس التكتم والغموض ، ١١) شاعر من الصعاليك ، ١٤) نصف ساعة ، ٥) من الاشارة يفهم ، ١٦) جماعة منظمة ، ١٧) خلل ، ١٩) الاسم الاول لرئيس عربي ، ٢١) هيلل بدون رأس ، ٢٢) يحارب ، ٢٣) حديقة ، ٢٥) ضمير غائب جمع ، ٢٦) صفيق وسمج ، ٢٧) فاق وسبق ٢٩) اصاب ، ٣١) مولدات ، ٣٣) طائر خرافي ، ٣٥) ساكن المدينة ، ٣٧) تألم ، ٣٩) امراة فرعون التي احتضنت موسى ، ٤٠) كيس ٤٢) قمح ، ٤٣) مكان مقدس ٤٤) الاسم الاول لمكتشف رأس الرجاء الصالح .

الكلمات الرأسية

١) نسبة الى قرية عربية (سابقا) ، ٢) غير مؤمنين ، ٣) نصف روضة ، ٤) اقارب ٥) اسم مكان قرب القدس جرت فيه معركة فى سنة ١٩٤٨ ، ٦) كلمتان الاولى (حنفية) والثانية معدن تصنع منه عادة ٧) نجدها فى الرامة وفى رامات غان ، ٨) عشر مئات ، ٩) يقولون ان فى الجنة كثيرات مثلها ، ١٠) بطل من ابطال الميثولوجيا اليونانية ، ١٢) بُعد ، ١٣) ممر ، ١٨) ذو لمعان ، ٢٠) اول روما ، ٢٤) عكسها يعني الاحواض ، ٢٧) قطع ، ٢٨) يراه الظمآن ماء ، ٣٢) اقصى الليل ، ٣٤) لم يربح ، ٣٦) كلمة ايجاب ، ٣٨) غير محترف ٤١) بحر .

حـل لغز العـدد المـاضى

الكلمات الافقيـة

١) جهينة ، ٦) مروان ، ١١) روميو وجولييت ، ١٤) يا ، ١٥) فنان ، ١٦) عوزي، ١٧) دير ، ١٩) ودود ، ٢١) اكس ، ٢٢) هابيل ، ٢٣) نركن ، ٢٥) تو ، ٢٦) وصل، ٢٧) هر ، ٢٩) عجل ، ٣١) يونان ، ٣٣) زف ، ٣٥) عويل ، ٣٧) فراغ ، ٣٩) اريب ، ٤٠) ثيران ، ٤٢) لن ، ٤٣) هرب، ٤٤) ملاعب .

الكلمات الرأسية

١) جريدة ، ٢) هوايات ، ٣) نيف ، ٥) هونولولو ، ٦) مجنون ليلى ، ٧) رو ، ٨) ولع ، ٩) ايوان ، ١٠) نيزك ، ١٢) واد ، ١٣) تيسير ، ١٨) ربوع ، ٢٠) در ، ٢٤) كرنفل ، ٢٧) هنا ٢٨) غزال ، ٣٠) جعيه ، ٣١) أرنا ، ٣٤) فرن ، ٣٦) يشب ، ٣٨) غرب ، ٤١) دم .

★ من هنـــا وهنـــاك ★

يعمل حارسا ليليــا

اجرى بعض الاطباء فى طوكيو بحثا علميا ليعرفوا كم من الزمن يستطيع المرء ان يبقى يقظانا .. واجروا تجربة على ست نساء وستة رجال .. تحت اشرافهم والقوهم مدة من الزمن فى مكان خاص .

ودلت النتيجة على ان الذي استطاع البقاء دون نوم سيدة تمكنت من قضاء ٤٨ ساعة متوالية دون نوم

اما اسوأ النتائج فكانت من حظ رجل تمكن من البقاء دون نوم فقط ٢٣ ساعة .. اما عمله فهو حارس ليلي ..

كراج تحت الماء

كانت مدينة جنيف السويسرية تعاني منذ زمن بعيد ، من قلة الاماكن المتوفرة للسيارات فى الشوارع والاحياء ، وذلك بسبب الوقود والسياح الذين يؤمون الى هذه المدينة والى سويسرا بشكل عام .

وقد بدىء فى جنيف مؤخرا بحفر انفاق تحت نهر جنيف لبناء بناء ضخم من اربعة طوابق يتسع لـ ١٤٥٠ سيارة .

وهذه اول محاولة من هذا القبيل تجري فى العالم.

الرفيـــق مايـــر فلنـــر في اجتمـــاع شعبـــي في البقيعـــة يحـــذر مـــن

الاعتـــداء على سوريا والبلدان العربيـــة

الخطباء يشجبون الامـــر التعسفي ضد الرفيق نايف صالح سليم ويطـالبون بالغائـــه

البقيعة – لمراسلنا الخاص: حذر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلنر من مغبة قيام حكام اسرائيل بأي عمل عدواني على سوريا او أي بلد عربي آخر ، ومن الاضرار الجسيمة التي سيعود بها مثل هذا العمل العدواني على اسرائيـــل نفسها .

وجاء هـذا التحذيـــر في الكلمة التي ألقاها ماير فلنر في الاجتماع الشعبي الحاشد الذي عقد يوم السبت الماضي في قرية البقيعة احتجاجا على الامر التعسفي الذي فرضته السلطات العسكرية عـــلى الرفيـــق نايف صالح سليم ، عضـــو المجلس المحـــلي في القرية ، وحظر عليه بموجبـــه مغادرة القرية بدون اذن من البوليس ، وترك بيته مـــن المساء حتى الصباح .

وودعا فلنر في كلمته الـــى انهاء سياسة الاحتـــلال والتوسع والى تنفيذ قـــرار مجلس الامـــن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . وأكد على أهمية تقوية الجبهـــة اليهودية العربية التقدميـــة المناهضة لسياسة الحكومـــة وندد بالامر التعسفي الـــذي فرض على الرفيـــق نايـــف سليم .

وقد افتتح الاجتمـــاع ، الذي هرع اليه حشد كبير من ابناء القرية ، الرفيق كمـــال الحاج سكرتير فرع الحزب في القرية . وتلاه الرفيق نايف سليم الذي اعلن عن تحديـــه لسياسة الظلم وأكـــد ان الاوامر العسكرية التي صدرت ضده وغيرها من أساليـــب القمع والاعتداءات على حريات الفرد لن تثنيه عن شيوعيتـــه ولن تحد من نضاله . وتوجه بنداء حار الى شباب القريـــة وعمالها داعيا اياهم الى رص الصفوف وتشديد الكفاح مع الحزب الشيوعي والى جانبه دفاعا عن مصالحهم العادلـــة والمشروعـــة . والقى بعـــض قصائده الثورية .

وتحدث في الاجتماع الرفيق جمال موسى سكرتير المنطقـــة عن أهمية كفاح الشيوعيـــين وخوف السلطات من هـــذا الكفاح ، الذي يبرز بمختلف اشكال اضطهادها لهم . وأبرز في كلمته كفاح الجماهـــير الدرزية التي تحتل مكانـــا بـــارزا في حركة القـــوى التقدميـــة والدمقراطيـــة في اسرائيل .

ولقد اغضبت كلمات خطباء الاجتماع ، وحقيقة ان اكثرية سكان القرية تدفقوا الى حضور الاجتماع ، اغضبت حـــراس الامن رجال الشرطة فثارت ثائرتهم ولجأوا الى أساليـــب التشويش المجوجة ، اذ انهم – تخفوا باللبـــاس المدني – اوعزوا الى احد عملائهم فأدار محرك التراكتور قرب الاجتماع بهدف التشويش .

وعندما طلب الرفيق فلنر من الشرطـة ايقاف هـــذا الاستفـزاز فرت من المكان . وقد أسكت حماس الجمهـــور المشوشين وارتفع الهتـــاف وصوت الخطباء على صـــوت الازعاج .

وقد اقر المجتمعون عـــددا من القرارات التي تطـــالب بالغاء الامر التعسفي الـــذي فرضته السلطات العسكريـــة على الرفيق نايف سليم .

ويشير مراسلنـــا الى ان المئات في منطقة عكا والجليل وقعوا على عرائض تستنكـــر فيها هـــذا الامر وتطـــالب بالغائه . ويضيف ان أكثر من ١٥ شابا انضموا الى صفوف الحزب والشبيبة ردا على هذا الاعتـــداء على حريـــات المواطنين . وازاء النقمـــة العارمـــة هذه ، اضطـــر البوليس الى منح الرفيـــق نايف سليم تصريحا للسفـــر الى عكا لمزاولة عمله .

لا طريـــق أمـــام – بقيـــة

وقفت سوريا رسميا ما أشيع بانه سيعقد قريبا لقاء ثلاثي في دمشق بين قادة الاتحاد السوفييتي وسوريـــا ومصر ، على اعتبار ان هذا الامـــر سابقا لاوانه .

التحول نتيجة لانهيار الاوهام

وبمدى ما في هذا النشاط مـــن تحول ايجابي فمن الواضح انـــه يجيء نتيجة لانهيار اوهام اليمـــين المصري الذي توهم ان تأزيم العلاقات مع الاتحاد السوفييتي سيفتح امامه « عالم الغرب المغلق » فيتمكن مـــن تقديم مكاسب لشعبه . فلا هذا ولا ذاك هو الذي حدث بل العكس تماما .

فبالاضافة الى الغزوة الاسرائيلية الواسعة على جنوب لبنان ، التي أظهرت ان مصر ، بدون الصداقـــة السوفييتيـــة ، لا هيبـــة لها ، وبالاضافـــة الى ان المساعـــدة السوفييتية المتعاظمة لسوريـــا قـــد أثبتت فعاليتها أمام انكشاف لبنـــان للعدوان ، لبنان الذي يقوم فيـــه نظام يتأمل الخير من الامبرياليـــة ، بالاضافة الى ذلك كله فان « الانفتاح على اوروبا الغربية » لم يعد عـــلى مصر سوى بخفي حنين ..

وأمس ، الاثنين ، اعترف معلـــق « دافار » السياسي ان خيبة امـــل مصر بفرنسا وبريطانيا تضطرها الى تنقية الجو مع الاتحاد السوفييتي .

ففي اجتماع وزير الخارجيـــة الاسرائيلي ، أبا ايبن ، بزميلـــه الفرنسي ، موريس شومان ، مؤخرا ، اعلن الاخير انه لا تغير في موقف فرنسا من أزمة الشرق الاوسط وان فرنسا ، مع ذلك ، لن تتخذ أية مبادرة ولن تقترح مبادرة أوروبية في هذا المجال .

ومثل هذا الموقف أعلنه وزيـــر الخارجيـــة البريطانيـــة لزميلـــه الاسرائيـــلي . وكتبت «دافار» ان الحكومة البريطانية تكتفي بمساعدة العرب دبلوماسيا ولا تريد ان تقترح أية مشاريع حل .

واشنطن تتصلـــب بموقفها العـــدواني

وأمام هذا الفشل في السياســـة المصرية الرسمية تشدد حكومـــة واشنطن من مواقفها العدوانية ضـــد الدول العربية التقدمية . ورفضـــت واشنطن نداء حكومتي بريطانيـــا وفرنسا ان تضغط على اسرائيل من اجل بعض التنازلات « لانقـــاذ السادات من ورطته » . وهذا امر مفهوم : فواشنطن لا تريد انقـــاذ السادات ، بل القضاء كليا عـــلى النظام القائم في مصر .

وفي مطلع هذا الاسبوع قامت وزارة الخارجية الاسرائيلية بتكذيب مـــا كانت جريـــدة « واشنطن بوست » الاميركية نشرته عن ان نيكسون اتصل بحكومة اسرائيل ودعاها الى ضبـــط النفس في موقفها من لبنان . وأصرت الاوساط الرسمية الاسرائيلية على ان واشنطن متفهمة تماما لموقف اسرائيل من لبنان ، وان واشنطن قررت ان تسلم بتغيير موقف اسرائيل من لبنان نحو التصلب والشدة .

وفي الوقت نفسه تصل الانباء مـــن واشنطن ان حكومة نيكسون غاضبـــة جـــدا على سوريا ولا تمانع من ان تقف اسرائيل موقفا حادا منها .

لقاء جروميكو مع نيكسون

وقد جرى امس الاثنين ، اجتماع بين وزير الخارجيـــة السوفييتي ، جروميكو ، مع الرئيس نيكســـون ويستمر اليـــوم . وبالاضافـــة الى العلاقـــات السوفييتية – الاميركية ، في المرحلة الراهنة ، فـــان المعلقـــين يعتقدون بأن نيكســـون سيبحث مع جروميكو الوضـــع في الشرق الاوسط على أثر الجســـر الجوي السوفييتي القائم منذ اكثر من اسبـــوع بين الاتحاد السوفييتي وسوريا ، والذي نشرت « لاوريان دي جور» البيروتية ان الاتحاد السوفييتي يرسل الى سوريا خلاله أحـــدث الاسلحة بما في ذلك صواريخ سام ٣ وصواريخ أرض أرض .

الحقائق تبدد الاوهام

وهكـــذا تبدد حقائق عدوانيـــة الامبريالية ، التي تشتد باشتـــداد تراجع الضحية ، اوهام اليمـــين المصري الذي يسير الان عاريا امـــام شعبه وبقية الشعوب العربية .

ومن جديد تتأكد صحة تقديراتنا انه لا طريق ، أمام ضحايا العـــدوان وأمام حركة التحرر الوطني ، سوى طريق المزيد من الدعم للصداقة مـــع صديق الشعوب الجبـــار والمخلص حتى النهاية ، الاتحاد السوفييتي .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

في مقابلة مـــع التلفزيـــون البريطاني :

غولـــده مئـــير ترفـــض ايـــة مفاوضـــة مـــع الفلسطينيـــين

لندن – أعلنت رئيســـة الحكومة غولده مئير في مقابلة مع التلفزيون البريطاني اذيعت في الاسبـــوع المـــاضي ، ان حكومتها مصممة على عـــدم العـــودة لحدود ما قبل ٥ حزيـــران ١٩٦٧ ، وقالت ان الحدود السابقة هي سبـــب انفجار حرب حزيران (!؟) وقالت ان حكومتها لا تريـــد حروبا جديدة في المنطقة . اما وسيلة غولده السحرية لمنـــع الحروب ، فهي في نظر غولدا « تلك الحدود التي تشكل في نظر الحكومة حدودا آمنة » .

وفيما يتعلـــق بالشعـــب الفلسطيني ، قالت غولده انها تعتقد انه لا حاجة لاطلاقـــا لدولة فلسطينية ، كما قالت « ان اسرائيل لن تجلس الى طـــاولة المفاوضـــات مـــع الفلسطينيـــين ، بل مـــع الحكومات العربية . وقالت انه لا مكان بين البحر (الابيض المتوسط) وبين صحراء العراق لثلاث دول وانها لا تعارض اذا سميت الاردن باسم فلسطين او بأي اسم آخر .

الجنـــرال يريـــف مستشـــار رئيســـة الحكومة للقضايا الخاصـــة

تل ابيب – بعد ايام قليلة سيتولى الجنرال اهرون يريف منصب مستشار رئيســـة الحكومة للقضايا الخاصة ..

وكان يريف يتولى منصب رئيس قسم الاستخبارات العسكرية . وقد اعلمت رئيسة الحكومة الوزراء بذلك في نهاية الاسبوع الماضي .

وجاء في « هآرتس » ان رئيسة الحكومة تحدثت مع يريف ولمحت له انهـــا تحبذ ان يكون من مرشحي قائمة التجمع في الانتخابات القادمة على ان يشغل في الحكومة القبلـــة منصب نائب وزير الدفاع ، لذلك فمن شأن ان يكون هـــذا التعيين موقتا .

اضـــراب في سجـــن نـــابلس
احتجاجـــا على معاملة المسجونـــين القاسية

الاتحاد – لمراسلنا الخاص – منـــذ ٧٢/٩/١٨ ومعتقلو السجن الكبير في نـــابلس مضربون عن عملهم . وقـــد قرروا هذه الخطوة احتجاجا على ضرب السجانـــين المبرح للمعتقل ابراهيم جريس من القدس الشرقية .

وقد زارت المحامية فليتسيا لانغر السجن بتاريخ ٩/٢١/ ١٩٧٢ حيث ذكر لهـــا ان السجانين اعتدوا على المعتقل المذكور بالضرب القاتل ، وذلك لعدم رضاهم عن عمله !!

ومن الجـــدير بالذكر ان المعتقلين يعملون في مصنـــع للبلاستيك في السجن .

كهانـــا كـــان موظفـــا في البوليس السـري الاميركي

تل أبيب – نشرت الصحف المسائية ، أمس ، تصريحات الراب كهانـــا ، زعيم عصبـــة « الدفاع اليهودية » ، لجريدة « بلي بوي » الاميركيـــة الداعرة ، وجاء فيها انه عمل لمدة سنتين موظفا في جهـــاز البوليس السري الامـــيركي (اف. بي. آي) .

هذا وقـــام البوليس الاســـرائيلي ، اول امس ، باعتقال الراب كهانا لمدة ٤٨ ساعة للتحقيق معه في قضية تهريب الاسلحة .

قروض مالية من البنك الدولي لاسرائيل

تل ابيب – عاد الى البلاد في نهاية الاسبوع الماضي وزير المالية بنحاس سبير ، بعد ان اشترك في اجتماعات صندوق النقد الدولي وساهم في حملة انجاح الجباية اليهوديـــة في الولايات المتحدة الاميركية .

وذكر سبير لدى وصولـــه الى مطار اللد ان علاقـــات اسرائيل مع صندوق النقـــد الدولي قـــد تحسنت وان الحصة التي تتلقاها اسرائيل من البنك ستزيد ، وان البنك سيمنح اسرائيل قرضا يصرف على اقامة مشروع شـــبكة المجاري . واشار الى المحادثات الجارية الان حول امكانية منح اسرائيل قرضين يخصصـــان لبنـــك التطوير الصناعي ولمشاريع ثقافيـــة . وسوف يتراوح مبلغ هذين القرضين بـــين عشرين وثلاثين مليون دولار .

وافادت صحف امس الاول ان البنك الدولي تعهد بتغطية بعض ديون اوغندا لاسرائيل .

سلطات الاحتلال تواصـــل الاستيـــلاء عـــلى أراض في القـــدس

القدس – قررت الحكومة توسيع مجال الاستيطـــان اليهودي في منطقة القـــدس والسامرة . وقد صودرت في الآونة الاخيرة مساحـــات واسعة وستغلـــق في وجـــه المواصلات ، ويعتقـــد انهـــا ستعد لاقامة مستوطنـــات يهودية تقيمها فرق الناحـــل (الشبيبة الطلائعية المحاربة).

وقد صودرت جنوب شرقي القـــدس عشـــرات آلاف الدونمات لاقامة ضاحيـــة صناعية جديدة في تلـــك المنطقة .

وسيقام في ضواحي القدس حيّان صناعيان ، حســـب اقتراح وزير الدفاع موشـــه ديان ، ويشمل الاقتراح ابنية للسكن .

وبالاضافة الى هاتـــين النقطتين السكنيتين تنـــوي الحكومة مصادرة المناطق غير المسكونة في جنـــوب شـــرقي القدس لاغراض الاستيطان ..

موظفـــو الطيران المـــدني يصوغون مطالبهم

حيفـــا – لمكاتب الاتحاد – أجتمع امس ، صباحـــا ، موظفو الطيران المـــدني في اسرائيل وبحثـــوا امكانيـــة مواصلة اضرابهـــم التباطئي الذي قاموا به في الاسبـــوع الماضي ، احتجاجا على عـــدم تلبية المسؤولـــين لمطالبهم ، التي تتلخص بزيادة اجـــورهم وبتحسين شروط عملهم .

وقد صاغ الموظفون في هذا الاجتماع مطالبهم التي ستقدم للمسؤولين في وزارة المواصلات وادارة موظفي الدولة .

ويذكر ان الموظفين انهـــوا اضرابهم التباطئي في الاسبوع الماضي بعد أن حذر وزيـــر المواصلات شمعـــون بـــيرس باستخدام انظمـــة الطوارىء لقمع نضال الموظفين وارغامهم على العودة الى العمل .

ليوضع حد لمنع تكرار الدهس على الشارع العام في يافـــة النـــاصرة

يافـــة الناصرة – لمراسلنا – في الاسبوع الماضي تكرر حادث دهس آخر اودى بحياة تلميذة في الخامسة من عمرها من القرية وهي راجعة من المدرسة الى بيتها وهي المرحومة وفاء محمد حسن عياد . ولقد عم السخط والاسى سكان القرية جميعا على تكرار هذه الحوادث التي لا يمر شهر او سنة تقريبا الا وان تقع مثل هـــذه الحوادث . وعلى الرغم من ان المجلس المحلي قد بحث هذا الموضوع مرارا في الماضي وقام بارسال المذكرات الى المعنيين بالامر وطالب فيها بالعمل على منع تكرار هـــذه الحوادث بتوسيع الشارع العام ووضع ممرات طـــرق أخرى تضمن سلامة المارين الا انه حتى الان لم يتحقق شيء . وهـــذه الحوادث لا تزال تتكرر والطـــلاب يموتون ...

ان جماهير يافـــة الناصرة تناشد المعنيين بالامر الاهتمام اللازم ، كمـــا وتطالب من المسؤولـــين في وزارة المعارف ان يبدوا اهتماما للمحافظ على سلامة الطلاب ، وتطالب هي ايضا المسؤولين على ازالة هـــذا الخطر .

واننـــا نهيب بالطلاب واوليائهم والمعلمين القيام بعمل احتجاجي واسع يرونه مناسبا .

اضـــراب موظفي الـــدولة

القدس – حذر ، امس الاول ، سكرتير نقابة موظفي الدولة في مجلس عمال القدس من انه اذا لم يطرأ تقدم في الايام القليلة القادمة عـــلى المفاوضات الرامية الى تجديـــد اتفاقيات العمل القطري في فـــروع خدمات الدولة ، فان النقابة ستقرر اضرابا قطريا يشمل كـــل موظفي الدولة . واضاف ان الهيئـــات المسؤولة في الهستدروت ستؤيـــد مثل هذه الخطوة .

هذا وقد عقد موظفو الجمـــارك ومؤسسة التامين القومي وفريق من موظفي وزارة الاتصال العاملـــين في البريد في مدينة القدس اجتماعا في الاسبوع الماضي قرروا فيه الاضراب عن العمل ابتداء من يوم الاربعاء – غدا – اذا لم تلب مطالبهم ، التي تتلخص بزيادة أجـــورهم وبتحسين شروط عملهم ومساواتها بشروط عمل موظفي ضريبة الدخل .

مؤتمر الاتحاد البرلماني يدعو – بقيـــة

تعيش تحت حكم استعماري او اجنبي في ان تكافح بموجب القانون الدولي للحصول على حريتها .

وسيعقد المؤتمر القادم في خريف عام ١٩٧٣ في سانتياغو ، عـــاصمة تشيلي .

تعزيـــة

الى الصديق محمد حسن عياد وعائلته وأقاربه في يافة الناصرة تعازينا الحـــارة بمصابكم الاليم بوفاة كريمتكم

وفـــاء

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

الحزب والشبيبة – يافة الناصرة

تعازينا الى ابناء خليـــل ابراهيم مصطفى (كشـــوع) بوفاة **الوالد**

له الرحمة ولكم من بعـــده طول البقاء

الحزب والشبيبة – جديدة

وفـــد عسكـــري سوفييتي يختتـــم زيـــارته للعـــراق

بغداد – اختتـــم ، أمس الاول ، وفـــد عسكـــري سوفييتي زيارة للعـــراق استغرقت ٦ ايام ، حل فيهـــا ضيفا على وزارة الدفـــاع العراقية . وقد اجرى الوفد العسكري السوفييتي سلسلة من اللقاءات والمحادثات الهامة مـــع المسؤولين العراقيين في الحكومـــة والجيش . وترأس الوفد قائد القوات المسلحـــة السوفييتيـــة الجنـــرال باباجنيان .

تهنئـــات

الى الرفيق محمد يوسف شريدي – ام الفحم :

اطيب التمنيـــات بمناسبة زواج **ســـامي**

ادارة وعمال مطبعة الاتحاد

**

الى الصديق غسان ابـــو النصر وعائلته تهانينـــا بولادة الابن **فـــارس**

الحزب والشبيبة – يافة الناصرة

تهانينا الى الاخ ابراهيـــم رشيد جدعون

بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة – جديدة

استغـــلال فاحش وسرقة مفضوحـــة لامـــوال الجمهـــور

لمراسلنا في البقيعة – يشكو السكان هنا ، وفي القـــرى المجاورة . من الاستغلال الفظيع الذي يعانون منه على ايدي تجار الاسمنت ، الذين يسرقون في وضح النهار امـــوال الناس . وكما يقولون قرشهم يرمي ثلاثة . وهم يتبجحون بذلك بدون حياء احيانا . وكما هو معروف فان سعر كيس الاسمنت الرسمي لا يزيد على ستة ليرات ، وهو المبلغ الذي يدفعه كبار التجار لشركات الاسمنت في البلاد . الا انهـــم يبيعونه للناس البسطاء بسعر يزيد ثلاثة اضعاف على السعر الرسمي – كما حدث في قرية البقيعة . ولا يحصل عليـــه احيانا الا كل صاحب محسوبية او وساطة .

ويتساءل الناس عما تفعله السلطات – وفي مقدمتها وزارة الصناعة والتجارة – لمنع هذه السرقة المفضوحة ، واذا كان هناك نقص في الاسمنت ، فلماذا يكثر يا ترى عند تجار السوق السوداء ، الذين يبيعون في الخفاء بهذه الاسعار الخيالية .

***

امسيـــة مع الرسام عبد عابدي

تعقدهـــا اللجنة الثقافية في نادي السلام – كفر ياسيف وذلك يوم الاربعاء الموافق ٤–١٠–٧٢ الساعة السادسة مســـاء .

***